فاعلية وحدة مقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

إعـداد

د/ ميساء محمد مصطفى أحمد حمزة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية - جامعة بنها

فاعلية وحدة مقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية

الملخص

استهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (٣٥) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة بنها، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقى (إعداد الباحثة)، وقد تكون المقياس من ستة (٦) أبعاد وهى التعاطف، التسامح، المسئولية، العدالة الاحترام، و الرقابة الذاتية لقياس أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين وقد تكون المقياس من (٤٢) مفردة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى في مقياس الذكاء الأخلاقى ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى، وبالتالى أثبتت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بأبعاد الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الجامعية، كما أوصى بضرورة الاهتمام بالفلسفة الخضراء وتطبيقاتها المختلفة وتضمين هذه المجالات بمقررات طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع.

الكلمات المفتاحية: الفلسفة الخضراء – الذكاء الأخلاقى – الطلاب المعلمين

A Suggested Unit in Green Philosophy and Its Applications on Developing Moral Intelligence among Philosophy and Sociology Student Teachers in The Faculty of Education.

Abstract

The Research aimed to investigate The Effectiveness of A suggested Unit in green Philosophy and Its Applications on Developing moral intelligence among, The sample consisted of (35) male and female students in third year in the faculty of education, moral intelligence Scale was developed (by researcher), It was consisted of six dimensions which are (Empathy, Tolerance, responsibility, justice, respect, and self-control). The scale consisted of (42) items. and The research findings revealed that There were statistically significant differences among the students' scores means between the Pre- and the post application test for moral intelligence as a whole in favor of the post application. The Research recommended the need to pay attention to moral intelligence for all university levels students, and also pay attention to Green Philosophy and Its Applications.

Key Words: Green Philosophy- Moral Intelligence- Student teacher

مقدمة:

يعد الاهتمام بقضية الأخلاق من القضايا المعاصرة التى باتت تشغل كل الأنظمة والمجتمعات فى الوقت الراهن، وذلك نظرا لما يعانى منه بعض الطلاب من مظاهر وانحرافات أخلاقية وسلوكية، أثرت بشكل كبير على تشكيل هوية ووجدان الشباب، ولذا اصبح من الضرورى الاهتمام بالقضية الأخلاقية بصفة عامة، وكيفية غرس السلوكيات الأخلاقية وتنميتها لدى الطلاب.

وحيث أن المجتمع المصرى وخاصة فئة الشباب يتعرض في هذه الآونة إلى العديد من التيارات التي تدعو الى العنف وتدمير عقول الشباب، كما تدعو الى نشر الفتنة والكراهية والعنف، وعدم التسامح والاحترام، والتي بدورها تؤثر على الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب، وكلما زادت هذه المظاهر القاسية والعنيفة، أدى ذلك الى ضعف قوة الفرد، كما يخلق لديه شعورا بالإحباط، وعدم الثقة بين الفرد والمؤسسات الموجودة، مما يولد لديه شعور بعد العدالة وقسوة العالم الخارجي (الشريف، ٢٠١٩: ٦٣١). (*)

كما تعد الأخلاق هي القضية الرئيسية في الحياة الإنسانية، فمشكلاتها وجدت منذ بدء الخليقة، فقد جاءت رسالة محمد (ص) لتحسين الحياة الأخلاقية للبشر، وقد ذكر ذلك في عبارته (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، كما اهتم الفلاسفة أمثال سقراط وأرسطو وابن رشد والغزالي وايمانويل كانط وأدركوا أهمية المبادئ الأخلاقية للحياة الإنسانية كما ركز علماء النفس أمثال بياجيه وكولبرج على النمو الأخلاقى للأطفال، وقد أشارت دراساتهم إلى أن الأخلاق عامل أساسى في رفاهية الأمم .(prasetiawan & barida,2018: 1)

إن علم الأخلاق علم يوضح معنى الخير والشر، كما يبين ما ينبغى أن تكون عليه معاملة الناس بعضهم بعضا، كما يبحث فى سلوكيات الناس فيحكم عليها بالخير أو الشر، ويبين الغاية التى ينبغى أن يقصدها الناس فى سلوكياتهم، وينير السبيل للتصرف بشكل سليم. (أمين، ٢٠٠٣: ٢)

إن العالم بصدد فلسفة أخلاقية جديدة تستهدف تضييق الفجوة بين التقدم الاقتصادى وغايات الانسان الأساسية، وإلى تحقيق التوازن بين عقل الإنسان وإرادته، وهى بذلك تمهد الطريق لنظام عالمى، يعتمد على المبادئ الذهبية التي تقرها الأديان السماوية مثل العدل والمساواة ورفع المعاناة عن الإنسان (على ، ٢٠٠١: ٤٧٠).

(*) تتبع الباحثة نظام التوثيق APA (اسم عائلة المؤلف، السنة: الصفحة)

وتعد الأخلاق والذكاء الأخلاقى من المكونات المهمة في المدارس والمجتمعات، وقد ناقش جاردنر الذكاء الأخلاقى في كتابة عن الذكاءات المتعددة، حيث يساعد الذكاء الأخلاقى على تطبيق المبادئ الأخلاقية العامة على الأهداف والقيم والسلوكيات الإنسانية، كما أن تنميته تساعد على إعداد وتكوين نظام اجتماعى صحى وإيجابى، فالشخصية أكثر أهمية(clarken,2010:1).

وترى عصفور (٢٠١٤: ١٩) أن الذكاء الأخلاقى مطلبا ضروريا للمعلم عامة ومعلم الفلسفة والاجتماع بصفة خاصة، حيث يؤدى ضعف هذا النمط من الذكاء إلى ظهور العديد من المشكلات بين المعلم وطلابه، ويبدو هذا واضحا فى الصحف والبرامج الإعلامية التى تطالعنا بكثير من حوادث العنف المتبادل بين المعلمين والطلاب مما يعكس التدنى الأخلاقى بين المعلم وطلابه، وهو يعد مؤشرا لضعف الأوضاع التعليمية ويشكل خطورة أخلاقية على المجتمع.

وتؤكد حسبان (٢٠١٦: ١٢) أن الذكاء الأخلاقى هو قدرة الفرد على توجيه سلوكه للقيام بما هو صحيح وتجنب الخاطئ، والالتزام بالقيم والمعتقدات الأخلاقية واحترام الأخرين والتعاطف معهم.

ويؤكد كل من (محمد، ٢٠١٦: ٣٩٧) و (الصبحين وآخرون، ٢٠١٩: ١٣٠) على ضرورة تنمية الذكاء الأخلاقى للطلاب من خلال الممارسات الفعلية وربطها بالواقع ومشكلاته الحياتية التى يعانى منها الطلاب، وتضمينها كذلك بالمقررات الدراسية وخاصة تلك المقررات التى تركز على تنمية مهارات التفكير وحل المشكلات.

ولذا فالذكاء الأخلاقى يساعد في تنمية الإحساس بالصواب والخطأ ، فهو بمثابة الرادع الذى يحتاجه الطالب لمواجهة الضغوط والأفكار السلبية، بالإضافة إلى مادته على الإحساس بمشاعر الأخرين واحترام وجهة نظرهم (حسبان ،٢٠١٦: ١٤)، فهو يعنى أن يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تساعده على التصرف بشكل صائب، ويتضمن ذلك القدرة على إدراك الم الآخرين والسيطرة على الدوافع والانصات لجميع الأطراف قبل اصدار الحكم وقبول الفروق وتقديرها ، وكذلك التمييز بين الخيارات غير الأخلاقية ومعاملة الأخرين بالحب والاحترام (خليل، ٢٠١٥: ١٨٩)

ويرجع ضرورة الاهتمام بالارتقاء الأخلاقى لأفراد المجتمع إلى الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع الحالي مثل العديد من الانحرافات والتطرف والإهمال والتعدى على حقوق الغير، وقد بات واضحا ضرورة الاهتمام ببناء المعلم، لأن عليه دورا أساسيا في تشكيل وبناء أجيال

جديدة لديها القدرة على مواجهة التطرف الأخلاقى والانحرافات التي يعانى منها الكثير من الطلاب (قاسم، ٢٠١٠: ٢٤٩).

كما يرجع الاهتمام به الى الاتجاهات والرؤى العالمية التي تسعى الى تحقيق العديد من الأهداف من خلال تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية والتي من بينها، التأكيد على تنمية الأخلاق والقيم الإنسانية مثل التسامح الفكرى والحوار والحرية والمساواة والاستقلالية وغيرها من الأبعاد الأخلاقية التي أثرت التكنولوجيا بكافة اشكالها عليها (عبد الخالق، ٢٠١٨: ٢٣٥)

ويعد جاردنر أول من أشار إلى الذكاء الأخلاقى في حديثه عن الذكاءات المتعددة، فقد حدد سبع أنواع للذكاءات المتعددة ومنها الذكاء اللفظى والموسيقى والبصرى والرياضى وغيرها، وقد أشار إلى أن التحدى الحقيقى يتمثل في دمج الأخلاق والذكاء لأن هناك العديد من المحددات الثقافية التي تؤثر في تكوين الحكم الأخلاقى على السلوك.(saleh,2018:304)

وترى بروربا (٢٠٠٣: ١٨) أن القابلية على فهم الصواب من الخطأ ووجود قناعات أخلاقية تتيح لك التصرف بالطريقة الصحيحة واخلاقية، بالإضافة إلى القدرة على إدراك آلام الآخرين ومنع النفس من القيام ببعض الأفعال القاسية والسيطرة على الدوافع والانصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروق الفردية بين الأخرين وتقديرها هي ما يعبر بشكل صحيح عن الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب.

كما يرى دافودى ونيكورافيتش وباربوتشى (Davoudi, nikkoravesh,parpouchi,2015:17) أن عناصر الذكاء الأخلاقى ليست جديدة أو غير معروفة ، وإنما هي قديمة ومعروفة، وتتضمن هذه العناصر ما يلى:

١- الأمانة، لفعل ما هو صواب ليس للفرد فقط ولكن للآخرين.

٢- المسؤولية، لتحمل الأفعال ونتائجها المترتبة عليها.

٣- التسامح، الاستعداد للتسامح مع الذات والأخرين والتي لا تعنى التقليل من المعايير الأخلاقية.

وتؤكد وثيقة المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية (٢٠١٣: ١٠-١٢) على أن خريج كلية التربية يقوم بتنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية والثقافية والمشاركة الإيجابية والسلوك التعاونى الجمعى والمشاركة الطوعية وقيم التسامح وتقدير الحرية الفردية واحترام الرأي

الاخر لدى طلابه، كما أنه مطالب بالمشاركة الإيجابية لمشكلات المجتمع، كما أن عليه المشاركة في تنمية الانتماء الوطنى والديمقراطية والتسامح وقبول الآخر.

ونظراً لأهمية الذكاء الأخلاقى فقد أجريت العديد من الدراسات فى المواد الدراسية المختلفة ومن بينها المواد الفلسفية وهى:

- دراسة عصفور (٢٠١٤)، ودراسة بوزاكى (Bozaci, 2014) ، و ودراسة الربضى (٢٠١٥) ، ، ودراسة جياب وأخرون (Guiab, ET.AL., 2015) ودراسة زكى (٢٠١٦) ، و دراسة محمد (٢٠١٦)، دراسة أبو رومى والخالدى (٢٠١٧)، دراسة خليفة (٢٠٢٠).
- **ويلاحظ على البحوث والدراسات السابقة أنها أكدت جميعها على ما يلي:**

١- أهمية تنمية الذكاء الأخلاقى للطلاب بجميع المراحل الدراسية.

٢- أن الذكاء الأخلاقى متطلب أساسى في هذا العصر خاصة بعد انتشار التكنولوجيا وما صاحبها من تعدد مصادر الحصول على المعلومات دون السيطرة عليها.

٣- تنوع المصادر والاستراتيجيات والمداخل التي يمكن توظيفها بشكل فعال لتنمية الذكاء الأخلاقى.

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي ينبغي الاهتمام بها، نظرا لكونها مرحلة تهيئة الطالب لخدمة وطنه من خلال تزويده بمهارات أساسية ومعرفية في شتى المجالات، كما أنها السبيل لبناء إنسان سوى أو يتمتع بقدر كبير من السوية القائمة على الأخلاق والقيم، ويعد الذكاء الأخلاقى أحد اهم الأبعاد التي يجب علينا الحرص على تزويد الطلاب بها في هذه المرحلة، فانخفاض مستوى الذكاء يؤدى بالضرورة إلى الكثير من المعاناة من الاضطرابات النفسية ، وما يصاحبها من معاناه من القلق والعنف والغضب وغيرها مظاهر الاضطرابات النفسية (العتيبى، ٢٠٢٢: ٤٦٣).

وقد تعقدت المسألة الأخلاقية خاصة بعد تداخل العلم والتكنولوجيا فيها وأصبح هناك خلافاً كثيرا في الآراء والمواقف إلى حد التناقض فأصبح هناك من يرى التسامح نوعا من الاسترخاء الأخلاقى ، ولذا فقد ظهرت فروع جديد من أخلاقيات عصرنا وتشمل أخلاقيات البيئة التي تهدف إلى حماية بيئة الانسان والتنوع البيولوجى وترسيخ قيم المسؤولية تجاه البيئة، وكذلك أخلاقيات التكنولوجيا الحيوية وتتناول قضايا الاستنساخ البشرى وتحسين السلالة البشرية وتهدف الأخلاقيات إلى عدم استغلال بيانات البطاقات الوراثية التي اتاحها مشروع الجينوم ضد

خصوصية الفرد، وأخلاقيات التكنولوجيا وتتناول قضايا سوء استخدام التكنولوجيا ، ولذا ظهرت فروع أخلاقية تؤكد على قيم عصر المعلومات وأخلاقيات الأعلام وأخلاقيات الانترنت (على، ٢٠٠١: ٤٦٩)

ولذا لم تعد الفلسفة كعلم قاصرة على البحث المجرد في المعرفة وما وراء الطبيعة وإنما اهتمت للبحث عن القضايا والمشكلات المرتبطة بالحياة الواقعية، وبدأت اسهاماتها في المجالات العلمية الجديدة عن طريق الأخلاق العملية لمعالجة الواقع ومشكلاته للوصول إلى مستقبل أفضل للأفراد والمجتمعات (القماطى، ٢٠٠٥: ١٥٦)

ولذا نادى علماء وفلاسفة البيئة استنادا الى المنظومة الأخلاقية " الخضراء" التي أسست لها فلسفة الأخلاق البيئية الى ضرورة الالتزام الأدبى بشدة تجاه الأجيال القادمة وتبنى مبادئ أخلاقية تصحيحية كأخلاق المسئولية التي اشتهر بوضعها الفيلسوف يوناس هانس في كتابه " مبدأ المسئولية: أخلاقيات من أجل الحضارة التكنولوجية" التي تدعو تحمل المسئولية كاملة تجاه البيئة، (ناسك، ٢٠٢٠: ١٤)

كما أوصت (محمد: ٢٠١٨) بضرورة التركيز على الربط بين قضايا البيئة في المجتمع المصرى والأبعاد الأخلاقية لتلك القضايا، كما أكدت على الاهتمام بتضمين موضوعات اخضرار الفلسفة بالمناهج الدراسية بالجامعة والمرحلة الثانوية، وتفعيل مجالات الفلسفة الخضراء في اكتساب الطلاب سلوكيات إيجابية نحو البيئة.

وقد استندت الباحثة في التدليل على أهمية البحث من خلال:

١- القيام بمقابلة غير مقننة مع بعض طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع وتناولت أسئلة المقابلة مدى معرفة الطلاب بأبعاد الذكاء الأخلاقى، وممارسته في مواقف الحياة اليومية من خلال طرح بعض المواقف والاستدلال منها على تصرفات الطلاب.

٢- الاهتمام العلمى و المصرى بقضايا التغيرات المناخية وتأثيراتها ومنها المبادرة الرئاسية المصرية في الحفاظ على البيئة (اتحضر **للأخضر**) والاهتمام المتزايد بالتغيرات المناخية وتأثرها الملحوظ على البيئة، وما تبع ذلك من عقد ندوات ومؤتمرات في شتى المجالات عن التغييرات المناخية وضرورة الاهتمام بهذه القضايا بالمقررات الدراسية المختلفة، وتعد المواد الفلسفية من أكثر المواد ارتباطا بالبيئة حيث يوجد فرع أساسى لها تحت مسمى فلسفة البيئة.

٣- بالإضافة نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أكدت أن هناك ضعف فى أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب بصفة عامة والطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بصفة خاصة.

٤- بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة للعديد من المظاهر السلوكية السلبية لدى الطلاب أثناء المحاضرات التى تمثلت فى معاملة الآخرين بقسوة أو اللامبالاة بالقضايا البيئية المعاصرة، العش في الامتحانات، عدم احترام مواعيد المحاضرات، وضعف التعاطف والتسامح مع الآخرين وعدم الاهتمام بالآخرين أو مراعاة مشاعرهم أثناء عرض الطلاب لبعض دروس التخصص التي تتطلب، كما لاحظت أثناء الإشراف عليهم بالتدريب الميدانى للعديد من المظاهر السلوكية السلبية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى قصور أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، والذى قد يرجع إلى عدم الاهتمام بهذا النمط من الذكاء والتركيز على متغيرات أخرى ذات أهمية فى المجال، على الرغم من العلاقة الوثيقة بين كل من الذكاء الأخلاقى وتخصص الفلسفة والاجتماع، ومن هنا كان التساؤل الرئيس للبحث كالتالى:

" ما فاعلية وحدة مقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية"

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما أبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

٢- ما مجالات الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

٣- ما الوحدة المقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

٤- ما فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

حدود البحث:

١- الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

٢- بعض الموضوعات المقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها التى يمكن من خلالها تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى.

٣- بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى وذلك في الاطار النظرى وعرض البحوث والدراسات السابقة والمنهج التجريبى في معالجة بيانات البحث.

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الذكاء الأخلاقى ككل لصالح التطبيق البعدى.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة والاجتماع.

٢- تبصير الطلاب بتغير دور الفلسفة في المجتمع والاهتمام بقضايا الحياة اليومية.

٣- توعية الطلاب بالفروع الحديثة من الفلسفة والتي تتمثل في الفلسفة التطبيقية وموضوعاتها المختلفة ومن بينها الاهتمام بقضايا البيئة أو الفلسفة الخضراء.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى ما يمكن أن يسهم به فى النواحى التالية:

١- يساعد الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع على تنمية الذكاء الأخلاقى.

٢- إعداد دليل استرشادى لقضايا الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين.

٣- اعداد مقياس الذكاء الأخلاقى للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

٤- تبصير الطلاب بأهمية وضرورة الفلسفة الخضراء واهتمام الفلسفة بقضايا البيئة.

أداة البحث:

- مقياس الذكاء الأخلاقى (إعداد: الباحثة)

إجراءات البحث

تسير إجراءات البحث وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: للإجابة عن التساؤل الأول للدراسة، اتبعت الإجراءات التالية:

١- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالذكاء الأخلاقى.

٢- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بطبيعة الطلاب معلمى الفلسفة والاجتماع.

٣- الاطلاع على أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع.

٤- الاطلاع على المعايير الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الإصدار الأول ٢٠١٣م.

٥- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

٦- عرض القائمة على المحكمين وتعديلها فى ضوء آرائهم.

ثانيا: للإجابة على التساؤل الثانى للدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

٧- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالفلسفة الخضراء وتطبيقاتها.

٨- الاطلاع على أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع.

٩- الاطلاع على المعايير الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية الإصدار الأول ٢٠١٣م.

١٠-إعداد قائمة مبدئية بمجالات وأبعاد الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

١١-عرض القائمة على المحكمين وتعديلها فى ضوء آرائهم.

١٢-التوصل الى قائمة بقضايا الفلسفة الخضراء.

ثالثا: للإجابة على التساؤل الثالث للدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

١- تحديد أهداف الوحدة فى ضوء أبعاد الذكاء الأخلاقى.

٢- تحديد المحتوى العلمى للوحدة.

٣- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس وفق قضايا الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها.

٤- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية بالوحدة.

٥- تحديد أساليب تقويم الوحدة.

٦- إعداد دليل المعلم.

٧- عرض دليل المعلم على السادة المحكمين وتعديله فى ضوء أرائهم.

رابعا: للإجابة على التساؤل الرابع للدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

١- إعداد مقياس الذكاء الأخلاقى وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقه وثباته.

٢- اختيار مجموعة الدراسة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع.

٣- تطبيق أداة البحث تطبيقا قبليا على مجموعة الدراسة.

٤- تدريس الوحدة القائمة على الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها.

٥- تطبيق الأداة تطبيقا بعديا على مجموعة البحث.

خامسا: رصد البيانات ومعالجتها احصائيا.

سادسا: تفسير النتائج ومناقشتها.

سابعا: تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

الذكاء الأخلاقى:

يقصد به قدرة الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة على فهم الصواب من الخطأ من خلال قدرتهم على التعاطف والعطف والتسامح والتصرف بعدالة واحترام الأخرين وتفعيل الرقابة الذاتية والتحكم فى الانفعالات والتفكير فى عواقب الأمور وغيرها من السلوكيات والمؤشرات الدالة على هذه الأبعاد وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بالمقياس المعد لذلك. (*)

(*) اقتصرت الباحثة على التعريف الإجرائى فقط نظراً لتناول التعريفات بالإطار النظرى.

الفلسفة الخضراء

ان الفلسفة الخضراء أو اخضرار الفلسفة هي توجه أو اتجاه لدراسة القضايا البيئية من منظور أخلاقى فلسفى ويشمل مجالات متعددة مثل الأخلاق البيئية، والإيكولوجيا العميقة وغيرها وهى تسعى لتأكيد علاقة الإنسان بالبيئة وتحقيق التوازن والانسجام معها.

أولاً: الإطار النظرى والدراسات السابقة:

سوف يتم عرض الإطار النظرى وفقا لمتغيرات البحث على النحو التالى:

أولاً: الذكاء الأخلاقى Moral Intelligence

١- مفهوم الذكاء الأخلاقى:

يمر مجتمعنا اليوم بالعديد من التحديات التى تتمثل فى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والغزو الثقافى والفكرى الناتج عن العولمة وطغيان الجانب المادى على الجانب الأخلاقى والروحى، مما نتج عنه تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية، أثرت على أفراد المجتمع، بدرجة أدت إلى ضعف منظومة الأخلاق، بل وضعف قدرة عدد كبير منهم وخاصة الشباب على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، ومن ثم ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من القيم المتصارعة الموجودة، والذى أثر بدوره على علاقاتهم مع الأخرين وعلاقاتهم مع البيئة المحيطة.

ويرى كلاركن (Clarken,2010:7) أن الذكاء الأخلاقى هو القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية على الأهداف والقيم والأفعال، كما أنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والتصرف بطريقة أخلاقية.

وقد عرفه كرستن وتانر (christen& tanner,2013:120) بأنه القدرة على معالجة المعلومات الأخلاقية وتمكين التنظيم الذاتي لها بطريقة تؤدى إلى الوصول إلى نتائج أخلاقية مرغوبة، فالشخص الذى لدية ذكاء أخلاقى هو من يتمكن من الحياة بطريقة أخلاقية مستخدما المبادئ الأخلاقية ومهارات التنظيم الذاتى لكى يحقق ما هو جيد للمجتمع.

وترى (عصفور، ٢٠١٤: ٢٦) أن الذكاء الأخلاقى هو القدرة على التمييز العقلى بين الصواب والخطأ والسلوك بمقتضى ذلك فى جميع التعاملات من خلال التحلى بمجموعة فضائل

أخلاقية تتمثل فى التعاطف مع الأخرين، واحترامهم، والتسامح إزاء أفعالهم، وتحكيم الضمير فى العمل، والضبط الذاتى، والعدل فى الحكم.

وتعرفه (الخزرجى، ٢٠١٥: ٤١٦) وتعرفه بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ والعمل بقناعات أخلاقية يكون لها في نجاح وتحسين الأعمال وفقا للسلوك الأخلاقى الذى يساعد الفرد على أن يصبح نزيها والوقوف بوجه الظلم في تعاملاته.

كما عرفة (محمد، ٢٠١٦: ٤٧٥) بأنه قدرة طالب المرحلة الثانوية على فهم السلوكيات الصحيحة والخاطئة والتصرف بطريقة أخلاقية مع استخدام عقله فى التعامل مع كافة المواقف الحياتية التى يتعرض لها.

ويعرفه أبو رومى والخالدى (٢٠١٧، ١١٨) أنها المظاهر الخلقية التى يستطيع الفرد من خلالها التعرف إلى الصواب والخطأ، وتحويل المعرفة النظرية والاستجابة العاطفية إلى مخرجات سلوكية ذات قيمة أخلاقية.

وتعرفه (عبد العظيم، ٢٠١٧: ١٨٤) بأنه ذلك المكون العقلى من الأبعاد والاستعدادات التى تحث الفرد على فعل الخير، والتمييز بين الصواب والخطأ، والإلمام بالمعايير التى بمقتضاها يفكر بطريقة صحيحة وأخلاقية، وتجعله يتحكم فى سلوكه ويصبح مسئولاً عنه قبل أن يصدره، بحيث يصدر موافقاً للمبادئ والقيم الأخلاقية التى أقرتها الأديان السماوية واستقرت فى ضمير المجتمعات الإنسانية كافة، والتى يتم التعبير عنها سلوكياً وبطريقة صحيحة، مما يساعده على التفاعل مع الآخرين بشكل جيد، ويحقق للفرد التوافق النفسى و الإجتماعى، ويتحقق لديه تقديره لذاته.

كما تعرفه أبو العلا (٢٠١٨) بأنه قدرة الطالبة على التفرقة العقلية بين الصواب والخطأ فى السلوك وضبط النفس فى التعامل مع الآخرين بما يحقق السلام الاجتماعى ويعود بالنفع على الذات والأسرة والمجتمع، اعتمادا على مجموعة من القيم الإيجابية الأخلاقية الآتية (العطف، الاحترام، الضمير، التعاطف، التسامح، العدالة، ضبط النفس).

ويعرفه الجاجى، و الحدابى ، والحمادى (٢٠١٨، ١٤٧) بأنه البنية المعرفية بما تحتويه من تصورات وقناعات تمكننا من فهم الصواب من الخطأ والالتزام بكل من فضيلة التمثل العاطفى والضمير وضبط الذات والاحترام والرحمة والتسامح والعدل نحو أنفسنا والآخرين.

كما عرفه صالح (saleh,2018:303) بأنه القدرة العقلية للفرد على تحديد وإدراك تطبيق المبادئ الإنسانية العالمية للأهداف القيم على كافة الأنشطة اليومية، كما أنه القدرة على ممارسة المبادئ الأساسية للأخلاق عند الحكم او تحليل السلوكيات المختلفة.

وتعرفه (ابراهيم، ٢٠٢٠: ١٢٠) بأنه القدرة على معرفة الصواب من الخطأ ويشمل قدرة الفرد على الالتزام والمسؤولية ويملك ثقه بالنفس.

كما يعرفه العتيبى (٢٠٢٢) بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وكذلك احترام الفرد لذاته وللأخرين والتسامح معهم.

مما سبق يتضح أن كل المفاهيم التى وردت عن الذكاء الأخلاقى تؤكد أنه:

- ❖ قدرة عقلية يستطيع الفرد من خلالها التمييز بين الصواب والخطأ.
- ❖ يمكن الفرد من التعامل بطريقة أخلاقية لفى المواقف الحياتية.
- ❖ يساعد الفرد على اتخاذ القرارات السليمة عند الحكم على موقف أو سلوك.
- ❖ يساعد الفرد في ضبط النفس والرقابة الذاتية لسلوكه.

وقد أمكن للباحثة التوصل إلى تعريف إجرائى للذكاء الأخلاقى حيث يقصد به قدرة الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة على فهم الصواب من الخطأ من خلال قدرتهم على التعاطف والعطف والتسامح والتصرف بعدالة واحترام الأخرين وتفعيل الرقابة الذاتية والتحكم فى الانفعالات والتفكير فى عواقب الأمور وغيرها من السلوكيات والمؤشرات الدالة على هذه الأبعاد وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب بالمقياس المعد لذلك.

٢-أهمية الذكاء الأخلاقى:

لقد أصبح الاهتمام بالذكاء الأخلاقى ضرورة ملحة في الوقت الحالي حيث انتشار وظهور مظاهر متعددة للعنف والتطرف السلوكى والجرائم غير المسبوقة التي لم نكن نسمع عنها من قبل، بالإضافة إلى اختلاط الحق بالباطل، ويرجع ذلك إلى أن الذكاء الأخلاقى يمكن أن يساعد في: (عبد العظيم، ٢٠١٧: ١٩٠-١٩١)، (الفقى، ٢٠٢٠: ١٦٢)

- تزويد الطلاب بالعديد من المهارات منها حل المشكلات وتحمل المسئولية واتخاذ القرار.
- يساعد في تفعيل الرقابة الذاتية والصبر والتأنى والتحلى بالصبر والتعاطف.

- يعطى للطالب حصانة أخلاقية، وقوة ذاتية لمقاومة كل الإغراءات.
- يعمل على منع العنف والقسوة بين الأفراد، خاصة في مرحلة المراهقة.
- يعمل كمؤشر يوجه الأفراد نحو الطريق القويم ويدعم اختياراتهم.
- يستطيع الفرد التمييز بين الصواب والخطأ.
- يؤدى إلى تقبل ضغوط الحياة وانتشار الود والتقدير.
- يحقق تفاعل إيجابى بين الفرد والمواقف والخبرات الحياتية التي يمر بها.

كما تتمثل أهمية الذكاء الأخلاقى لمعلم الفلسفة والاجتماع فى أنه يساعد على: (عصفور، ٢٠١٤: ٤٥)

- تحقيق الإحترام المتبادل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- منع التعامل بقسوة وعنف مع الطلاب.
- تفعيل الرقابة الذاتية والتحكم فى الانفعالات والتفكير فى عواقب الأمور.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- التحلى بالتعاطف والتسامح مع الطلاب.

ويتمثل دور المعلم في تهيئة بيئة جيدة للطلاب، فيجب عليهم أن يكونوا نماذج للتربية الأخلاقية، ولابد أن يكون لديهم المعرفة والكفاءة لتدعيم الأخلاق لدى طلابهم، فالتعليم يؤثر على النمو الأخلاقى الفردى والجمعى، فالصف الدراسى ينبغي أن يكون مشبع بالمعانى الأخلاقية، فما يحدث داخل الصف يمكن أن يشجع أو لا يشجع القدرة على الذكاء الأخلاقى، فبناء وتدعيم تقدير الانسان والفهم والتسامح والأمانة والعدالة والشجاعة والحكمة، تساعد على تضمين الأخلاق والذكاء الأخلاقى (Clarken,2009: 3)

إن الذكاء الأخلاقى يعبر عن علاقة التزام بالسلوكيات الأخلاقية مع ذات الفرد والمجتمع، فهو يتأثر بعادات وتقاليد وقيم المجتمع، وينمو بالتدريب، حيث يحتاج الفرد إلى التفريق بين الصواب والخطأ والحلال والحرام، دون حاجة إلى مراقبة خارجية، مما يبعث لديه الشعور بالرضا والثقة بالنفس (درويش، ٢٠١٨: ١٧٩).

وقد اعتبرت سعيد (٢٠٢٠: ١٧) الذكاء الأخلاقى أحد دعائم الحفاظ على الهوية الثقافية المجتمعية، ودعم الانفتاح على العالم الخارجي، ولذا فقد اوصت بضرورة العمل على:

- إزالة المعوقات التي تحد من قيمة الذكاء الأخلاقى لدى المتعلمين، من خلال تطوير استراتيجيات تدريس تركز على القيم الأخلاقية.
- تنمية الوعى لدى الطلاب في مختلف المراحل الدراسية بأهمية التحلى بالأخلاق.
- تقديم نماذج لشخصيات تتحلى بالأخلاق والمثل العليا، لتكون بمثابة قدوة للطلاب

وترى الباحثة من العرض السابق أن طبيعة الفلسفة بفروعها المختلفة تتيح تقديم نماذج فكرية رائدة استطاعت مواجهة التطرف والإنحلال الأخلاقى في عصرها، وتمكنت من تقديم نماذج مضيئة للشباب على اختلاف العصور مثل سقراط وابن رشد وغيرهم.

٣- أبعاد الذكاء الأخلاقى:

حددت بروربا(٢٠٠٣: ٢٠-٢٢) مكونات فضائل أو أبعاد أو مكونات للذكاء الأخلاقى تساعد الفرد على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي قد يواجهها خلال حياته وهى:

التمثل العاطفى: الذى يسمح بفهم مشاعر الآخرين ومساعدتهم والتعامل معهم بتعاطف أكثر.

الضمير: وهو الصوت الداخلى الذى يساعد على التمييز بين الصواب والخطأ، وهو بمثابة الحصن الذى يمكنه من فعل الصواب.

الرقابة الذاتية: التي تساعد على إعادة توجيه الدوافع والتفكير قبل العمل بحيث يتصرف بشكل صحيح، كما تساعد في الاعتماد على الذات والسيطرة على أفعاله.

الاحترام: ويعنى معاملة الآخرين بالطريقة التي نريد منهم التعامل معنا بها، وهو يساعد على مراعاة حقوق ومشاعر الآخرين.

العطف: الذى يساعد على إبداء الاهتمام بسعادة ومشاعر الآخرين، وحينها سيصبح الفرد أقل أنانية وأكثر عطفاً، وحينها سيفكر في حاجات الآخرين بشكل أكبر.

التسامح: الذى يساعد على تقييم الصفات المختلفة لدى الآخرين والانفتاح إزاء اراء ومعتقدات الآخرين بعض النظر عن الفروق بينهم.

العدالة: تلك التي تؤدى إلى معاملة الآخرين بطريقة غير متحيزة ونزيهة، حيث يراعى القواعد وينصت بشكل جيد لكل الأطراف قبل إصدار الحكم.

ويرى (أمين، ٢٠٠٣: ٢٠٧) أن العدل يعنى إعطاء كل ذي حق حقه، فاخذ الانسان لنصيبه وإعطاء الناس حقوقهم هو العدل، ولكى يتحقق العدل، يجب على الفرد أن يبتعد عن التحيز، ويحقق العدل عدم التحيز، وتوسيع النظر ورؤية القضية من زوايا متعددة، وان يستند الحكم إلى المصدر الداخلى للفعل وليس مظهره الخارجي.

ويرى ايرل (٢٠٠٥: ٢٦٨) أن الضمير ينبئا كيف تكوت واجباتنا، فكثيرا من الناس يقيمون احكاما تلقائية عن الأخلاقية، تبدوا صحتها بديهية أمامهم، معنى ذلك اننا لا ينبغي ان نلجأ إلى الضمير فقط في حسم الصراعات الأخلاقية.

أما التسامح فيعنى استعداد الفرد لتحمل معتقدات وممارسات وعادات تختلف عما يعتقده، كما يعنى قابلية الفرد للتطبيق العملى لمعنى الالتزام واحترام معتقدات الأخرين وعاداتهم ومشاعرهم بغض النظر عن اللون والجنس والدين، وهو بذلك يمثل مسألة حضارية تساهم في منح الأخرين حرية التعبير عن الرأي والفكر، كما تسمح للأخر بالعيش وفق مبادئ ومعتقدات تختلف عن معتقداتنا، وبذلك فالتسامح يرتبط أيضا بالحرية وحقوق الانسان (طعيمة، والشيخ، ٢٠٠٧: ١٩، ٢٦).

وترى (الشريف، ٢٠١٩: ٦٣٦) أن التحلى بالإيمان هو جوهر وأساس الرقابة الذاتية، بالإضافة الى الصبر على الملذات والدوافع والرغبات، والشدائد والخوف من الله، وإدراك مراقبته له في السر والعلن، والخشية من رؤيته على معصية أو خطأ، مما يؤدى الى مراقبة الفرد لنفسه باستمرار .

أما المسؤولية فتعنى أن يكون الفرد قادرا على أداء فعل معين ويعرف السبب وراء هذا الفعل ويتحمل نتائجه، وهناك أربع صفات للمسؤولية هي: (البقصمى، ١٩٩٣: ١١٩)

- يستطيع القيام بواجباته على أكمل وجه، ويكون مدركا لهذه الواجبات والنتائج.

- حينما يختار يتوقع أن يكون اختياره صحيحاً، وإذا كان غير صحيح يتحمل مسؤولية تصرفاته.
- لا يعتمد على مشاعره في اصدار أحكامه، وإنما يعتمد على القوانين العقلية والأخلاقية.
- المسئولية مرتبطة بحرية الانسان، وبالتالي فإنه لن يتخلى عنها.

كما يرى العدد من الباحثين أن هناك مبادئ للذكاء الأخلاقى وهى: (saleh,2018:305-307)

- النزاهة وتعنى الميل الصارم لدى الفرد في تطبيق القواعد الأخلاقية، كما تعنى مجموعة من الاختيارات لدى الناس عندما يواجهون مجموعة من الظروف.
- المسئولية وتعنى قدرة الفرد على الاعتراف بالخطأ والاستعداد لمواجهة ما ترتب عليه من نتائج.
- التعاطف وتعد من المبادئ المهمة للذكاء الأخلاقى لأنها هي التي تميز الإنسانية.
- التسامح وتعنى احترام كرامة وحقوق كل الأشخاص حتى المختلفين عنهم.

كما يرى دافودى ونيكورافيتش وباربوتشى (davoudi, nikkoravesh,parpouchi,2015:17) أن مدخل بربرا قائم على ثلاثة مفاهيم يمكنها المساعدة في نمو الذكاء الأخلاقى وهى:

أ- القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ.

ب- بناء وتدعيم الآراء الأخلاقية.

ج-الإرادة حتى تتصرف بناء على هذه الآراء وبطريقة مناسبة وشريفة.

ويرى كرستن وتانر (christen& tanner,2013:135) أنه يمكن تنمية وتدعيم الذكاء الأخلاقى من خلال التركيز على تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى وهى العطف الأخلاقى المتمثل في اعتقاد الشخص فيما هو صحيح لتنفيذه، والالتزام الأخلاقى والحساسية الأخلاقية، وحل المشكلات الأخلاقى، والإصرار الأخلاقى، وعلى الفرد ان يتصرف باحترام

تجاه الآخرين، فقد يكون لدى الفرد حساسية أخلاقية متميزة ولكن ليس لديه الإصرار الأخلاقى على التصرف.

من خلال العرض السابق لأبعاد الذكاء الأخلاقى أمكن للباحثة التوصل إلى أن هناك اتفاق حول هذه الأبعاد لدى معظم الدراسات السابقة وهى:

١. التعاطف. ٢- التسامح.

٣- الاحترام. ٤- العدالة.

٥- المسئولية. ٦- الرقابة الذاتية

ويرجع تركيز الباحثة على هذه الأبعاد نظراً لأنها أكثر مناسبة لطبيعة الموضوعات التي سيتم تضمينها بالوحدة المقترحة، كما أنها مناسبة لطبيعة الطلاب فى المرحلة الجامعية، خاصة أنهم حاجة ماسة إلى هذه الأبعاد لكثرة انتشار السلوكيات غير الأخلاقية تجاه الأفراد وبعضهم البعض أو تجاه البيئة المحيطة بكل ما تشمله من كائنات حية التي ينظر اليها كثير من الطلاب باعتبارها أمور عادية.

٤- العلاقة بين الفلسفة والذكاء الأخلاقى:

يعد علم الأخلاق فرعا من فروع الفلسفة وهي ما بعد الطبيعة، وفلسفة الطبيعة، وعلم النفس، وعلم المنطق، وعلم الجمال، وعلم الخلاق، وفلسفة القانون، وعلم الاجتماع، وفلسفة التاريخ، وقد اثبت العلم أن اخلاق الانسان ليست حظاً يمنح بالمصادفة، وإنما تصلح وتفسد، ولذا يمكننا أن نصلح هذه الاخلاق إذا عرفنا القوانين التي ترتقى وفقا لها (أمين،٢٠٠٣: ٥)

وتحاول الفلسفة تعميق الخير في نفوس الأفراد والمجتمعات وتنمية الوعى الأخلاقى لديهم، وتعميق دور الضمير، والدعوة الى مواجهة الشرور والمشكلات بما يكفل سلوك أخلاقى رشيد، يحقق سعادة المجتمع وافراده، فهى بما تمتلكه من تراث أخلاقي كبير، تستطيع القيام بهذه المهمة الأخلاقية بكفاءة (محمد، ١٩٩٨: ٤٣)

إذا كانت العلاقة وثيقة بين الفلسفة والأخلاق فذلك يرجع إلى أن الانسان هو الحيوان الناطق الذى يستطيع مقاومة دوافعه، وقد ادرك الفلاسفة ذلك منذ زمن بعيد، فالإنسان قادر على تأجيل استجاباته واعلاء غرائزه، و مهما اخضع سلوكه الى قوانين الجماعة، فانه يظل

يشعر بان لديه نقص، هذا النقص هو ما يؤكد أن المثل الأعلى لا ينحصر فيما تقدمه الجماعة فقط (إبراهيم، ١٩٦٧: ١٥٣)

إن الفلسفة كانت ولا زالت تسعى الى تحليل المعتقدات والقيم التي تكمن خلف سلوكنا، هذه الاعتقادات تقف خلف سلوك الفرد وتؤثر على قراراته الحياتية، ومن هنا تغيرت طبيعة فلسفة الأخلاق، واصبح لها فرع يسمى الأخلاق العملية، لا يسعى الى التحليل، وإنما يسعى الى إيجاد حلول لمواقف عملية، وبالتالي نزلت الفلسفة إلى ارض الواقع، واصبح لها دور إيجابى في بناء المجتمع، كما استطاعت أن تدخل الى صميم الحياة العملية المعاصرة بقدرتها النقدية والتحليلية (البقصمى، ١٩٩٣ : ٢٤)

ويرى (عبد الخالق، ٢٠١٨: ٢٣٥ –٢٣٦) الاتجاهات والرؤى العالمية تؤكد على مجموعة من الأهداف التي تسعى المواد الفلسفية الى تحقيقها ومنها

- مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ومتطلباتها المستقبلية، ويعنى ذلك تحقيق المواءمة بين الانسان والمستقبل.
- تنمية الوعى بقضايا البيئة.
- تلبية الاحتياجات البيئية والاجتماعية والعالمية.
- تكوين عقول حرة مفكرة قادرة على مواجهة التعصب والتطرف.
- تنمية الأخلاق والقيم الإنسانية مثل التسامح الفكرى والحوار والحرية والمساواة والاستقلالية.

وهنا يتضح أن هناك علاقة وثيقة وقوية بين الذكاء الأخلاقى والفلسفة، حيث تسعى الفلسفة إلى نشر قيم الحق والخير والجمال في نفوس الأفراد وتؤكد تنمية الوعى الأخلاقى وقيم الانتماء والتسامح بما يحقق الخير والسعادة للفرد والمجتمع.

٦ – مظاهر الاهتمام بالذكاء الأخلاقى:

اهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنمية الذكاء الأخلاقى ومنها:

دراسة عصفور (٢٠١٤): التى استهدفت التعرف على فاعلية برنامج فى التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة معلمة الفلسفة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقى وبطاقة ملاحظة مهارات التواصل

الصفى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة معلمة الفلسفة.

- دراسة بوزاكى (Bozaci, I. , 2014) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى والسلوك الاستهلاكى للافراد، و قد تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين الذكاء الأخلاقى وأنماط السلوك المختلفة لطلاب الجامعة المشاركين في الدراسة.
- دراسة الربضى (٢٠١٥) التى استهدفت التعرف على درجة الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن متوسط الذكاء الأخلاقى جاء متوسطا لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى الذكاء الأخلاقى لصالح طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة جياب وأخرون(Guiab, M. ET.AL., 2015) التي استهدفت تحديد إدراك الطلاب المعلمين بالكلية للذكاء الأخلاقى ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، وقد تباينت نتائج الدراسة في مستوى الذكاء الأخلاقى بين الطلاب المعلمين والأطراف المجتمعية الداخلية والخارجية المشاركة بالدراسة
- دراسة محمد (٢٠١٦): التى استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى العام، وتكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقدير الذات لدى طالبات الصف الثانى الثانوى الدراسات لمادة علم النفس.
- دراسة محمد (٢٠١٦) التى استهدفت الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقا لمتغيرى الجنس والسكن، وقد استخدمت الباحثة اختبار الذكاء الأخلاقى، وتوصلت الدراسة إلى امتلاك طلاب المرحلة الثانوية مستوى متوسط من الذكاء الأخلاقى، وكذلك وجود فروق فى درجات طلاب الحضر على اختبار الذكاء الأخلاقى.
- دراسة أبو رومى و الخالدى (٢٠١٧) التى استهدفت الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقى لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، وأشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة الزيتونة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقى.

- دراسة براستيوان وبريدا (prasetiawan & barida,2018) التى استهدفت تجميع معلومات عن الذكاء الأخلاقى للمراهقين باستخدام مقياس الذكاء الأخلاقى ذات الأبعاد السبعة وهى (التعاطف، الرقابة الذاتية، الضمير، الاحترام، العطف، التسامح والعدل)، وقد استخدمت عينات مختلفة من الطلاب بناء على الدراسة المسحية، وقد تبين من نتائج الدراسة أن نسبة الذكاء الأخلاقى لدى العينة بلغت ٦٩٪ وهى ما تعنى أن الطلاب لديهم نسبة متوسطة من الذكاء الأخلاقى.
- دراسة أبو العلا (٢٠١٨) التى استهدفت دراسة فعالية برنامج مقترح لتنمية الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية بكلية التربية النوعية، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى
- دراسة الجاجى،و الحدابى ، والحمادى (٢٠١٨) التي استهدفت بناء مقياس للذكاء الأخلاقى وفق مستويات الحكم الأخلاقى للطلاب الجامعيين في ضوء فلسفة الغزالى للأخلاق، وقد تكون المقياس من سبعة مواقف تقيس فضائل او مكونات الذكاء الأخلاقى السبعة ، وقد بلغ مستوى الحكم الأخلاقى لمتغير الذكاء الأخلاقى لدى العينة مستوى متوسطاً.
- دراسة درويش (٢٠١٨) التي استهدفت معرفة فاعلية استخدام المدخل التفاوضى في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقى لدى الطالبة المعلمة بشعبة الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في رمقياس الذكاء الأخلاقى.
- دراسة أبو زيد (٢٠١٩) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقى و المسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية الأميرة عالية الجامعية، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقى، ومقياس المسئولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، وقد اوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على مستوى ذكاء أخلاقى مرتفع لدى هؤلاء الطلاب.

- دراسة خليفة (٢٠٢٠) التي هدفت الى التعرف على مهارات تدبر القرآن الكريم ومستوى الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الجامعة الإسلامية، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات في الذكاء الأخلاقى، كما اسفرت عن تحقيق مستوى الذكاء الأخلاقى المطلوب لدى الطلاب.

يتضح من عرض البحوث والدراسات السابقة ما يلى:

- تنوع المعالجات التجريبية المستخدمة في تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب، مما يدل على أن الذكاء الأخلاقى يصلح تنميته وتدريب الطلاب عليه وفق طرق واستراتيجيات ومداخل ونماذج تدريسية متنوعة.
- يلاحظ على دراسات هذا المحور تنوع العينة بكل دراسات المحور مما يدل على أهمية الذكاء الأخلاقى الذى يمكن تنميته بشكل فعال في جميع المراحل الدراسية.
- اتفاق الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في أهمية تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين إلا أنها تختلف مع هذه الدراسات في أنها ستقوم بتنمية الذكاء الأخلاقى من خلال تضمين الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها في وحدة مقترحة تتضمن أنشطة وتطبيقات من شأنها تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين.

ثانيا: الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها

١-مفهوم الفلسفة الخضراء

نشأت الايكولوجيا (علم البيئة) في أواخر القرن التاسع عشر، وقد اشتق ارنسن هكل المصطلح من الكلمة اليونانية Oikos (منزل الأسرة)، ويقصد بها العلم الذى يدرس العلاقات المتبادلة بين الكائنات الحية والبيئية التي تعيش فيها، ويتخذ موضوعا له المنظومات البيئية، وقد مر التفكير في الأزمة البيئية، سعيا في سبيل فهمها بثلاث مراحل: اخضرار العلوم واخضرار الدراسات الإنسانية واخضرار الفلسفة، ويعبر اخضرار العلوم عن تلون العلوم الطبيعية بمفاهيم الايكولوجيا، واستعانة بحوث البيئة بهذه العلوم من جهة أخرى، ثم جاءت اخضرار الدراسات الإنسانية ليستكمل تحليل الأزمة البيئية، وتظهر فروع جديدة مثل علم النفس البيئي والاقتصاد البيئي وغيرها، ومع زيادة التحليلات وظهور فروع جديدة كان على الفلسفة أن تضع كل هذه التحليلات الجزئية وتخضر بها لإيجاد مفهوم موحد يمتلك القدرة على تركيب المعارف الجزئية في

حقيقة قابلة للتأمل، حيث يكمن في صميم الفلسفة البيئية ربط الأزمة البيئية بالنظرة الحديثة الى العالم (رومية، ٢٠٠٦: ٧-٩)

ويؤكد سكرتون (scruton,2012:14) أن هناك وعى لدى علماء البيئة بالمخاطر التي خلفتها الثورة الصناعية وأن الصعوبة الأكبر من وجهة النظر البيئية هي أن فكرة تحقيق التوازن الاجتماعى والبيئى ليست بنفس المعنى لديهم، ووقد أكد أنه لابد من البحث اليات تحدد جهود الإنسان للمحافظة على النظام البيئي، والذى لا يمكن تحقيقية بدون تتوافر جهود مجتمعية وحكومية للحد من المخاطر البيئة.

ويشير دان dunn(٢٠١٣ :٧١) في نقده لكتاب الفلسفة الخضراء لسكرتون، أن هدف سكرتون كان الحل البيئي المتوازن للمشكلات، والذى نشأ عن تدخلات الإنسان لتحقيق أهدافه مما أثر على توازن البيئة، ويؤكد أن على الإنسان ليقلل من تدخلاته المستمرة في البيئة ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات البيئة.

وترى محمد (٢٠١٨: ١٤٢) أن الفلسفة الخضراء هو توجه أو اتجاه لدراسة القضايا البيئية من منظور أخلاقى فلسفى ويشمل مجالات متعددة مثل الأخلاق البيئية، والأيكولوجيا العميقة وغيرها وهي تسعى لتأكيد علاقة الإنسان بالبيئة.

ويشير القاموس المعمارى (٢٠١٢) إلى أن الفلسفة الخضراء هي طريقة للتعايش تتضمن مدخل كلى للمحافظة وحماية الموارد الطبيعية، فهى تهدف الى تزويدنا بطرق افضل لفهم التوازن بين التصرفات البشرية والبيئة الطبيعية، مما يوفر فرص أفضل للصحة والحياة، كما تشير إلى وجود فهم أفضل للمسؤلية الاجتماعية للأفراد وتأثير اختباراتهم على البيئة المحيطة.

من هنا يتضح أن الفلسفة الخضراء هي فلسفة كونية تتطلب تضافر جميع الايديولوجيات والمنظورات الفكرية الوضعية والدينية في إطار بناء نظرة جديدة الى العالم تحتضن جميع ألوان الفكر والاديان لمواجهة العولمة المتوحشة لغول المال.

٢-تطبيقات الفلسفة الخضراء

في ضوء الاهتمامات الحديثة للفلسفة الخضراء ظهرت تطبيقات ومجالات متعددة تسعى جميعها الى ضرورة الاهتمام بالأخلاق في شتى المجالات والتطبيقات والتى شملت الأخلاق البيئية وغيرها من التطبيقات، وفيما يلى المجالات التي انبثقت عن اخضرار الفلسفة:

أ- الأخلاق البيئية:

أن الواقع المعاصر الذى نشهده والذى نجم عنه اختلال في مجالات البيئة المختلفة، ونتج عنه سلوكيات غير أخلاقية تجاه مجالات الطبيعة المختلفة، بعيدا كل البعد عن قيم الأمانة والاستخلاف في الأرض بسبب الاستنزاف الواسع للموارد البيئية والتدخل في تغيير بنيتها ونظامها، كل ذلك دفع الى ظهور الأخلاق التطبيقية البيئية التي تسعى الى وجود مخرج لما افسده العقل البشرى (السحايمى، ٢٠٢٠: ١٥٤)

ويرى كاليكوت (٢٠٠٦: ٢٩) أن الأخلاق التي يتبناها البيئيين تتطلب الحفاظ على المنظومات البيئية وخاصة النباتات، حتى لو أدى ذلك الى قتل الحيوان، بينما يرى الناشطون في تيار حقوق الحيوان أن الأخلاق تعطى أفضلية للحيوان حتى لو أدى ذلك الى مزيد من التدهور البيئي، الا أنه من الناحية المنهجية يتوحد التيارين، ويطور كل منهما فلسفة خلقية تستند الى نظريات أخلاقية من شأنها صياغة مثل ثقافية جديدة.

وتعتبر الأخلاق البيئية فرع من علم الفلسفة البيئية، والتي تعنى بدراسة العلاقة الأخلاقية بين البشر والبيئة الطبيعية، وهى تؤكد على ارتباط علم البيئة بالأخلاقيات، وفهم كيفية تأثير التنوع البيولوجي في ضبط ايكولوجية المكان، وبذلك فان فهى فرع من الأخلاق التطبيقية التي تعنى بعلاقة الانسان الأخلاقية بمحيطة البيئي (الخضراوى،٢٠٢٠ :١٧٨٩)

كما ترى (يحيى ، ٢٠٢١: ٢٩٩) أن فلسفة الأخلاق البيئية لها دورها الهام في تناول المشكلات التي تطرحها العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة كالزراعة والصناعة والطب، وغيرها من الفروع والأنشطة التي تؤثر على البيئة واظهرت الكثير من المشكلات ، ومنها تغير المناخ والتلوث البيئي وضعف الغلاف الجوى، وقد حاولت الفلسفة الأخلاقية بتياراتها المختلفة توضيح للطريقة التي يمكن من خلالها تقديم حلول لتلك المشكلات.

وقد مر الاهتمام بالمشكلة البيئية بثلاث مراحل أساسية وهى: (ناسك، ٢٠٢٠: ٦- ١٠)

- مرحلة اخضرار العلوم الطبيعية: وتعنى تلون العلوم الطبيعية بالأفكار المستمدة من البيئة، بالإضافة الى استعانة بحوث البيئة بهذه العلوم.

- مرحلة اخضرار العلوم الإنسانية: من خلال ادخال القيم والأفكار لتفسير أعمق للعلاقة بين الانسان والبيئة، ونشأ عن ذلك فروع جديدة للمعرفة تتداخل في اطارها العلوم الإنسانية بالمفاهيم البيئية.
- مرحلة الاهتمام الفلسفى بالأزمة البيئية أو اخضرار الفلسفة، ونتج عن ذلك إيجاد مفهوم موحد يملك القدرة على تركيب المعارف الجزئية فى حقيقة قابلة للتأمل، أو ما عرف بالفلسفة البيئية التي أسهمت في تعميق فهم الانسان لقضية البيئة، ويرجع ظهور مصطلح الأخلاق البيئية الى الفيلسوف الأمريكي الدو ليبولد الذى انتقد الرؤية الفلسفية القائمة على مركزية البشر واعتبار البيئة مجرد أداة للطموح الإنسانى بلا قيود أو حدود.

ويوضح هاروش(٢٠١٣: ٩) أن سلوكيات الإنسان الناتجة عن أخلاقه لها تأثير على البيئة التي يعيش فيها، نظرا لأنه الكائن الوحيد الذى يوثر على عناصر البيئة جميعها، فأى سلوك يقوم به الانسان ينعكس سلبا أو إيجابا على بيئته ولذا كان من الضرورى توجيه أخلاقيات الإنسان بإيجابيه نحو البيئة.

وللأخلاق البيئية خصائص تميزها وهى: (محمد، ٢٠١٨: ١٤٥)

- ❖ تخص كل انسان يعيش بالأرض.
- ❖ انبثقت الأخلاق البيئية من المشكلات البيئية والتكنولوجية.
- ❖ أفعال وسلوكيات الإنسان تجاه البيئة ترتبط بالعادات والتقاليد داخل كل مجتمع.
- ❖ ترتبط الأخلاق البيئية بتربية القيم، حيث يمكن استخدام نصوص مختلفة ضمن المناهج الدراسية أو كمجال منفصل في تنمية الاتجاه نحو البيئة.

مما سبق يمكن التوصل إلى أن الأخلاق البيئية أحد التطبيقات المهمة لمرحلة اخضرار الفلسفة وضرورة تلونها باللون الأخضر للحفاظ على علاقة الانسان بالبيئة، وتحقيق التوازن اللازم لحياة الإنسان في ظل تغيرات بيئية أثرت بشكل كبير على حياة الانسان نتيجة التدخلات غير المسؤلة للأفراد تجاه البيئة.

ب- احترام حقوق الحيوان:

لقد تعددت واختلفت اراء المفكرين والفلاسفة حول قضية حقوق الحيوان وظهر اتجاهين مختلفين الأول ينكر وجود أي حقوق للحيوانات، ويعتبرها موجودة لخدمة الانسان، والأخر يؤكد

حقوقها مثل أي كائن بشرى آخر وهو الاتجاه الأكثر عدالة، وفي حين يرى أصحاب الاتجاه الأول أن الحيوانات باعتبارها تفتقر الى العقل فإنها تستخدم من أجل رفاهية الإنسان، يرى أصحاب الاتجاه الثاني أن الحيوانات لديها إدراك وذاكرة ورغبة ووعى يشكل حياتها العقلية (أبو الخير، ٢٠٢٢: ٩٣٠)

ويؤكد فرانسيون(francione, 2000:151) على وجود مسلمتين تناولت حقوق الحيوانات، حيث ترى المسلمة الأولى على للحيوانات اهتمامات أخلاقية وان على البشر احترام هذه الاهتمامات، وان هذا يمكن ان يتحقق اذا طبقنا مبدأ المساواة مع البشر في عدم معاناة الحيوانات، وبناءا عليه يجب علينا التوقف عن استخدام الحيوانات فيما قد يسبب لهم أى معاناة، أما المسلمة الثانية فهى تشكل تفكيرنا الأخلاقى حول الحيوانات، خاصة اذا تعرضنا الى صراع أخلاقي حقيقى فمثلا اذا تعرض مبنى للاحتراق وكان لدينا وقت لإنقاذ أى مخلوق فسوف تكون الأولوية لاختيار الانسان وتفضيله عن الحيوان.

ويوضح ريغان (٢٠٠٦: ٧٥) في مقالة عن حقوق الحيوان وأخطاء الإنسان التفسير الكانطى لحقوق الحيوان بأن الخلقية تفرض قيودا على معاملة الحيوانات، واعتبارها أفعالا خاطئة، لأن الناس الذين يتعاملون مع الحيوانات بطريقة وحشية، تنشأ لديهم عادة تميل مع الوقت الى معاملة البشر بنفس الأساليب، فالذين يعذبون الحيوانات، سوف يعذبون الناس، وهذا هو المبدأ الكانطى الذى يرى إن إساءة معاملة الحيوانات سوف يؤدى إلى إساءة معاملة الانسان.

كما يرى ساغوف (٢٠٠٦: ١٣٧) أن الالتزامات الأخلاقية نحو الحيوانات أو حقوقها تتأسس وفق طريقتين، إما أن الواجبات تجاه الحيوانات تتأسس على أن مبدأ القسوة تجاههم مذموم وهو مبدأ لا ينكره الجميع، أو أن الكائنات البشرية ملزمة بتخفيف معاناة الحيوانات مهما كان سببها.

ويؤكد (أبو الخير، ٢٠٢٢: ٩٨٨) إن مبدأ الاحترام الذى يقصده ريجان مستقل عن المنفعة، ولذلك جاءت دعوته بإلغاء كافة اشكال الاستغلال الحيوانى سواء التجارى أو الزراعى وكذلك استخدامها في الأبحاث العلمية وكذلك الصيد والقتل من أجل التجارة أو الرياضة ، فهو يرفض التعامل مع الحيوانات باعتبارها الات بيولوجية، مما يتسبب في كثير من الألم والحرمان للحيوان في صالح الانسان.

إن الحقيقة المؤكدة في ظل الوضع الحالي الذى تعانى منه المجتمعات والمتمثل في التغيرات المناخية الملحوظ تأثيراتها الخطيرة على الانسان من درجات الحرارة وأنماط الطقس المتغيرة، قد نتجت عن الأنشطة البشرية غير الصحيحة من الانسان تجاه البيئة والحيوان نتج عنه عدم توازن بيئى سببت التغيرات المناخية وما نتج عنها من اثار على الانسان والحيوان، وبالتالي وجب علينا ضرورة الوعى والذكاء تجاه ممارسات الانسان تجاه الطبيعية بكل ما تشمله.

ج- الايكولوجيا العميقة:

في النصف الأخير من القرن العشرين ظهر تياران للبيئة احدهما إصلاحي يحاول الحد من تلوث الهواء والماء وإنقاذ البيئة الطبيعية، والأخر يدعم العديد من الأهداف الإصلاحية يطلق عليه الإيكولوجيا العميقة أو فلسفة الإيكولوجيا التي تفترض دائما أن الانسان جزء من الطبيعة وليس فوقها أو خارجها، فهو يعتنى بالطبيعة ويظهر التوقير والاحترام تجاه الطبيعة غير الإنسانية، فالإيكولوجيا العميقة ليست مجرد حركة اجتماعية تهدف الى الحد من التلوث أو الطاقة النووية ، فهى تتلمس تغيير القيم والنظام الاجتماعى، وتقديم طرق بديلة للتفكير في الأزمات (بدر، ٢٠١٤: ٣٤)

وقد عرف بامى (٢٠٢٢) الإيكولوجيا العميقة بأنها اتجاه فلسفي وضع أسسه الفيلسوف النرويجي آرنى نايس في بداية السبعينات، وتقترح العمل على تغيير نمط التفكير الغربي المعاصر من أجل تجاوز المعضلة البيئية، ويلاحظ أن منظري الإيكولوجيا العميقة يشددون على ضرورة الإسراع بإعادة صياغة الوحدة بين الإنسان والمحيط الحيوي عبر إنضاج مجموع الوعي الإنساني ، كما أن هدف الإيكولوجيا العميقة ينطلق من إرادة صادقة لتعميق الوعي الإنساني من أجل إحياء الإحساس بالانتماء العميق لمجموع الكائنات الحية. ويرغب منظرو الإيكولوجيا العميقة فى إعداد أخلاقية جديدة قابلة للتبني من طرف الكل، بغض النظر عن الانتماءات الدينية والإيديولوجية، وصولا إلى إدراك أن مصير الفرد في العالم يمر بالضرورة عبر قبوله الارتباط بالطبيعة في كليتها.

ويكمن هدف الإيكولوجيا العميقة في تغيير السلوكيات السائدة في المؤسسات الصناعية عبر القيم والمعايير، و يمكن تنفيذها من الحكمة البيئية التي توجه تفكير الفرد من الأنا الى الطبيعة بكل ما فيه، فيحاول الفرد تأسيس علاقة جديدة بينه وبين البيئة (بلقصير، ٢٠٢١: ٧٦٩).

ابتكر نايس (٢٠٠٦: ٢٦٧) مصطلح الايكولوجيا العميقة في مؤتمر مستقبلات العالم الثالث عام ١٩٧٣، حيث يرى أن هناك مصطلحات أخرى تطلق على الإيكولوجيا العميقة وهى المقاومة الإيكولوجية والفلسفة الطبيعية الجديدة و الفلسفة الإيكولوجية، وتهتم بشكل أساسى بالتلوث استنزاف الموارد والصحة ورخاء الناس، وجميعها تؤكد على التقييم الانتقادى الرفيع لمجتمعات النمو الصناعى، إن الايكولوجيا العميقة ليست فلسفة بأى معنى أكاديمى دقيق، وإنما تسعى الى ما تخلفه التأثيرات البيئة مثل التلوث مثلا على الحياة ككل وليس الجنس البشرى فقط.

تقوم حركة الإيكولوجيا العميقة على ثمانية مبادئ مشتقة من الفلسفة، وهى مبادئ بيئية فلسفية وليست ايكولوجية، وهى بذلك تختلف عن الايكولوجيا الضحلة التي تركز على مسائل البيئية المتعلقة بالتلوث، وتأثيراته السلبية في الحياة البشرية (حنيفى ،٢٠١٧ :١١)

أن حركة الإيكولوجيا الضحلة ترتكز على النمو التكنولوجى والاقتصادي وعلى منظومة القيم التي تؤكد تحقيق مصلحة الانسان وحده، وعلى النقيض من ذلك تشك الإيكولوجيا العميقة في قدرة التكنولوجيا على المساعدة في الخروج من الأزمات وتتخذ موقفا نقديا من القيم النفعية السائدة، التي لا تقدر دور البيئة الا باعتبارها مستودع للاستهلاك البشرى، ويؤكد نيس مشروعا فلسفيا يؤكد على أهداف الإيكولوجيا العميقة من خلال: (نسيم، ٢٠٢١: ١٤٩٠)

- لازدهار الحياة الإنسانية وغير الإنسانية قيمة غريزية، وأن قيمه أشكال الحياة غير الإنسانية مستقلة عن قيمتها النفعية للإنسان.
- ثراء وتنوع أشكال الحياة يشكل قيمة كبيرة تسهم في ازدهار الحياة البشرية وغير البشرية.
- لا يحق للبشر تقليص هذا الثراء لإشباع احتياجاتهم.
- لابد من الحد من تدخل الإنسان في المملكة غير الحية.
- جودة الحياة تتطلب تغيرا في السياسات الذى قد يؤثر على نواحى الحياة الأخرى.
- الإيكولوجيا الجديدة ستناصر تقدير جودة الحياة بدل من مناصرة الرفاهية المادية.
- يلتزم كل المؤمنين بالمبادئ السابقة بالمشاركة في تحقيق التغيرات الضرورية المطلوبة.

مما سبق يتضح أن الإيكولوجيا العميقة ليست مجرد فلسفة يصعب تحقيقها، وإنما هي مشروع فلسفى يهدف الى المحافظة على تنوع أشكال الحياة والحد من تلوث البيئة،

وذلك لضمان حياة أفضل لكل الكائنات الطبيعية، من خلال نظام يضمن تعديل السياسات والممارسات تجاه البيئة من أجل تحقيق رفاهية الإنسان.

د- الايكولوجيا النسوية:

تسعى فلسفة العلم الى تحرير العقل من القيود التي تؤثر على الفكر البشرى، ومن هذه القيود مشكلة الذكورية، وقد كان لفلسفة العلم النسوية دورها في تمكين الأنثى من ممارسة دورها من حيث الحقوق والواجبات، فهى فلسفة بعد حداثية، حيث وجدت بحوث النسوية طريقها الى فلسفة الإيكولوجيا، وقد نشأ تيار النسوية ليعبر عن عمق الارتباط بين الفلسفة النسوية والفلسفة البيئية، فالإيكولوجيا ليست تيارا متجانسا بل هي مظلة كبيرة تضم منظورات متنوعة تشمل الارتباط بين الهيمنة على الطبيعة الأم والأنثى ، وأنه ينبغي على فلسفة البيئة والفلسفة النسوية السعي لتحليل العلاقات بين كل منهما، وأيضا المشروع الرئيس لها الذى يسعى لاستبدال الهيمنة الذكورية ببنيات عادلة ايكولوجيا ونسويا (على، ٢٠١٣: ١١٧)

وتعتبر الفلسفة النسوية من أهم الفلسفات المعاصرة، ولم يعد المصطلح قاصرا على الثقافة الغربية فقط بل امتد الى ثقافة الشرق، من خلال كتابات رفاعة الطهطاوى وغيره، وقد استخدم المصطلح ليعبر دعم حقوق المرأة السياسية والقانونية بالمساواة مع الرجل، فالأساس لهذه الحركة هو تأكيد المساواة بين الرجل والمرأة، وأن الاختلاف البيولوجى لا يحول دون ممارسة المرأة لحقوقها المختلفة (نصرة،٢٠١٤ :١٥)

وهى من الاتجاهات المرتبطة باخضرار الفلسفة الايكولوجيا النسوية والتي تتم من خلال تطبيق مبادئ

الفلسفة النسوية في دراسة المشكلات والقضايا البيئية وترتبط الايكولوجيا النسوية بالإيكولوجيا العميقة التي ترى أن هناك مساواة بين البشر تجاه كل أعضاء الطبيعية مثل الأنهار والكائنات الحية وغيرها من المنظومات الاجتماعية (محمد، ٢٠١٨: ١٥٠)

وقد ظهرت الفلسفة النسوية كتمثيل قوى لفلسفة تمثيل نحو الواقع وتبتعد عن المطلق والمجرد، وهى تحاول اثبات القيمة الفلسفية لخبرة النساء الفعلية والتطبيقية، وهى منطلق نقدى للوضع الراهن باحثة عن رؤية اعمق، وهى لا تعبر عن نظرة خاصة بالنساء بقدر ما تعبر عن تطوير وتقييم لما هو شامل للبشر، كما انها اعمق من مجرد المطالبة بالمساواة مع الرجال، ولذا

فهى امتداد لمجال فلسفة العلم والابستمولوجيا وتمثل تحاورا مع العقل المعرفى، واستجابة للوضع الراهن الذى ظل طويلا مهمشا لدور المرأة (النشار، ٢٠١٧: ٢٦٢-٢٦٣).

وترى (اندرسون ،٢٠٠٢ :٢١٩) أن ظهور الفلسفة النسوية في سبعينيات القرن العشرين بدأ مع ظهور مجموعة من الأسئلة والأفكار حول الهوية والترتيب الهرمى للنوع، حيث ركزت على قضايا الأخلاق والفلسفة السياسية.

وتقوم الإيكولوجيا النسوية على أساسين مرتبطين يشكلان الالتزام الأساسى للأخلاق النسوية بصفة عامة وما ينسحب منها على الأخلاق البيئية، وهى بذلك تركز على التلقى والانصات للطبيعة ومشكلاتها، والاستجابة لها في شكل اشبه بالحوار أو التشاور معها وهما:(النشار، ٢٠١٩: ١٦)

- نقد التحيز الذكورى ورفض المنظور الغربى للتنمية بتحيزها للذكورية.
- تطوير مبادئ أخلاقية غير متحيزة ذكوريا وفق مبادئ أنثوية تلتحم بالطبيعة

ويمكن القول أن الإيكولوجيا النسوية ترتبط ارتباطا شديد بالبيئة الخضراء فهى تسعى الى الإنصات الى البيئة والاستجابة لكل مشكلاتها من خلال تحليل العلاقة بين الانسان والبيئة وتغيير النظرة الذكورية المهيمنة على الطبيعة، من خلال الاستناد إلى عدد من المبادئ الأخلاقية التي تعيد الى الطبيعة توازنها.

كما يمكن القول من خلال العرض السابق لمجالات وتطبيقات الفلسفة الخضراء (Green Philosophy) أن :

- الفلسفة بمختلف فروعها لم تنفصل يوما عن البيئة والواقع الإنسانى بل تستجيب لكل المشكلات المحيطة وتسعى إلى البحث عن حلول لها أو تقديم رؤية شاملة تساعد في حل المشكلات.
- موضوعات التوازن البيئي والمحافظة على البيئة يحتل مركزا مميزا في الفلسفة حيث ظهر في القرن العشرين الفلسفة التطبيقية ومنها فلسفة البيئة التي تسعى الى تحليل البيئة وتقديم وجهات النظر المختلفة حولها وكيفية المحافظة على توازنها.
- تعد الموضوعات التي تهتم بالبيئة الخضراء أو الفلسفة الخضراء أحد الأهداف الرئيسة في العديد من برامج إعداد المعلم وخاصة برنامج إعداد المواد الفلسفية، حيث يوجد مقررات

جامعية تتضمن موضوعات حول فلسفة البيئة وفلسفة العلم التي تركز بشكل أساسى على تحويل موضوعات الفلسفة من موضوعات نظرية إلى موضوعات تطبيقية.

ثانيا: إجراءات الدراسة ونتائجها:

بناءاً على العرض السابق للإطار النظرى والدراسات السابقة فى مجال الذكاء الأخلاقى من حيث مفهومه وأهميته وأبعاده وعلاقته بالفلسفة، وكذلك طبيعة الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها، يمكن للباحثة إعداد قائمة بمجالات الفلسفة الخضراء وأدوات البحث والدراسة الميدانية وفقاً للآتى:

١- إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وقد اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أ- تحديد الهدف من بناء القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد بعض أبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

ب-مصادر اشتقاق القائمة:

- استندت الباحثة فى اشتقاق قائمة المهارات إلى **البحوث والدراسات السابقة** المرتبطة بالذكاء الأخلاقى، وكذلك الكتابات النظرية المتخصصة والتى تعد مصدرا خصبا وذا أهمية كبيرة فى اشتقاق قائمة الأبعاد.
- **الاطلاع على أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة بنها.**
- **الإطلاع على المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية**

ج-الصورة الأولية للقائمة:

من خلال المصادر السابقة توصلت للباحثة إلى صورة مبدئية لقائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع وتضمنت القائمة الأبعاد الرئيسة التالية (التعاطف – التسامح – الاحترام – العدالة – المسئولية – الرقابة الذاتية) وقد تضمنت الأبعاد الرئيسة أبعاد فرعية بمثابة مؤشرات تدل عليها أو الأداء السلوكى الدال عليها.

وقد تم عرض القائمة على السادة المحكمين لإبداء الرأى حولها، (ملحق ١)، وتم تعديلها في ضوء أرائهم. (ملحق ٢)

وبهذا أمكن للباحثة الإجابة على السؤال الأول المرتبط بتحديد أبعاد الذكاء الأخلاقى المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

٢-إعداد قائمة بمجالات وأبعاد الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وقد اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

د- تحديد الهدف من بناء القائمة:

تهدف هذه القائمة إلى تحديد بعض مجالات الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع والتي يمكن تضمينها بالوحدة المقترحة.

هـ-مصادر اشتقاق القائمة:

- استندت الباحثة فى اشتقاق قائمة المجالات إلى **البحوث والدراسات السابقة** المرتبطة الفلسفة الخضراء، وكذلك الكتابات النظرية المتخصصة والتى تعد مصدرا خصبا وذا أهمية كبيرة فى اشتقاق قائمة المجالات.
- **طلاب المرحلة الجامعية** باعتبارهم العينة الأساسية للبحث، وقد وجدت الباحثة أن الطالب في هذه المرحلة يعانى العديد من السلوكيات الخاطئة تجاه أفراد المجتمع والبيئة، ولذلك فإن تنمية الذكاء الأخلاقى تعد مطلبا أساسيا يساعده على إيجاد التوازن في حل مشكلات البيئة المحيطة بما تشمله من إنسان وحيوان.
- **الاطلاع على أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة بنها:** قامت الباحث بالإطلاع على أهداف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة بنها، ووجدت أن من بين أهداف البرنامج ما يلى:

❖يشارك في أنشطة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة وحل المشكلات المهنية والمجتمعية، موظفًا آليات الإرشاد والتوجيه التربوي، ومستخدمًا الأساليب العلمية بما يحقق الجودة والتميز.

❖ يوظف المعارف والمهارات في مجال تخصص الفلسفة والاجتماع ليسهم بشكل فعال في الحياة الاجتماعية والإنسانية والعملية.

❖يوظف مناهج البحث الإنسانية والاجتماعية وأدواتها فى مجال تخصص الفلسفة والمنطق والاجتماع لتحليل الواقع الإنسانى ومشكلاته واستشراف المستقبل

❖ يسهم بشكل فعال في دراسة الظواهر الاجتماعية والقيم الخلقية وتطوير الفكر الفلسفي والقيم الخلقية عبر العصور كظواهر اجتماعية وإنسانية.

وتؤكد الأهداف السابقة أنه من الضرورى على الطالب أن يشارك في أنشطة التنمية المستدامة وكذلك الوعى بالمشكلات المحيطة وكيفية مواجهتها.

- **الإطلاع على المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية:** قامت الباحثة بالإطلاع عليها وتبين تأكيد الوثيقة على أن يشارك الطالب في بحث القضايا العامة للمجتمع مقترحا حلولا لها، ويعد الذكاء الأخلاقى في مواجهة قضايا المجتمع أحد القضايا المهمة في العصر الحالى.

و- الصورة الأولية للقائمة:

من خلال المصادر السابقة توصلت للباحثة إلى صورة مبدئية لقائمة مجالات الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين وتضمنت القائمة المجالات الرئيسة التالية (الأخلاق البيئية – احترام حقوق الحيوان – الإيكولوجيا العميقة– الإيكولوجيا النسوية) ويضم كل مجال عددا من العناصر التي توضحه.

وقد تم عرض القائمة على السادة المحكمين لإبداء الرأى حولها، وقد أشار المحكمون إلى أهمية هذه المجالات خاصة في ظل التغيرات المناخية الحالية وضرورة تحقيق التوازن، وعدم توغل الإنسان والثورة التكنولوجية على البيئة. (ملحق ٣)

وبهذا أمكن للباحثة الإجابة على السؤال الثانى المرتبط بتحديد مجالات الفلسفة الخضراء المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

٣-تحديد صورة الوحدة المقترحة في الفلسفة الخضراء لتنمية الذكاء الأخلاقى: تم صياغة الوحدة وفقا لما يلى:

أ- تحديد أسس بناء الوحدة:

١- تسعى كلية التربية جامعة بنها إلى تحقيق العديد من الأهداف ومنها:

- تقديم برامج تعليمية متميزة ومتطورة تواكب مستجدات واحتياجات سوق العمل.
- تحديث مستمر لاستراتيجيات التعليم وأساليب التدريب والتقويم لمواكبة التطور العلمى
- توفير بيئة محفزة للابتكار والاختراع وريادة الأعمال.

٢- طبيعة الذكاء الأخلاقى وأهميته وأبعاده وقد تم تناول ذلك بالإطار النظرى للبحث.

٣- طبيعة طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية حيث يحتاج الطالب فى هذه المرحلة إلى مزيد من الاهتمام بأبعاد الذكاء الأخلاقى، خاصة في ظل التطورات المتلاحقة التي أثرت على سلوكيات الطلاب من مواقع التواصل الاجتماعى وغيرها من أشكال الانحرافات السلوكية.

٤- المعايير الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية، سواء ما يتعلق منها بالمواصفات العامة لخريج كلية التربية وما يتضمنه من معارف ومفاهيم ومهارات مهنية ومهارات ذهنية ومهارات عامة وانتقالية، أو معايير القطاعات التخصصية حيث يندرج تخصص الفلسفة والاجتماع بقطاع العلوم الانسانية والاجتماعية بمواصفاته العامة أيضا وما يتضمنه ومفاهيم ومهارات مهنية ومهارات ذهنية

ب-تحديد أهداف الوحدة:

تم تحديد أهداف الوحدة فى ضوء أهداف الموضوعات المتضمنة بالوحدة (الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها)، وكذلك الذكاء الأخلاقى، المراد تنميته لدى الطلاب، حيث من المتوقع بعد الانتهاء من دراسة الوحدة أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحدد مفهوم الفلسفة الخضراء.
- يتعرف على مجالات الفلسفة الخضراء.
- يشرح الأخلاق البيئية.
- يقدر حقوق الحيوان.
- يميز بين الإيكولوجيا الضحلة والعميقة.
- يمارس أبعاد الذكاء الأخلاق من خلال المواقف والأنشطة المتضمنة بالوحدة.

ب- تحديد المحتوى العلمى للوحدة.

اشتملت الوحدة على خمس موضوعات أساسية هي (الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها) و (الأخلاق البيئية) و (احترام حقوق الحيوان) و (الإيكولوجيا العميقة) و (الإيكولوجيا النسوية)، التى يمكن من خلالها تدريب الطلاب على أبعاد الذكاء الأخلاقى من خلال تضمين مواقف ومشكلات وأنشطة، وقد تم **اختيار هذه الموضوعات للأسباب التالية:**

- ✓ تعد الفلسفة الخضراء من المصطلحات الحديثة نسبيا على مجال الفلسفة والتي نشأت بعد محاولة اهتمام الفلاسفة وتركيزهم على الواقع الإنسانى البيئي ومشكلاته وهى فلسفة كونية تحاول البحث عن سيبل التوازن في البيئة للمحافظة عليها.
- ✓ أصبح الاهتمام بقضايا البيئة والتغيرات المناخية والتنمية المستدامة أحد الأبعاد الأساسية التي ينبغي التركيز عليها في كافة المراحل التعليمية من المرحلة الإبتدائية حتى الجامعية.
- ✓ يمكن تضمين هذه الموضوعات ببرنامج اعداد معلم الفلسفة والاجتماع
- ✓ ترتبط الموضوعات المختارة بحياة الطلاب وواقعهم المعاش خاصة مع ظهور الثورة المعرفية والتكنولوجية وسوء استخدامها وظهور بعض صور غير الأخلاقية فى السلوكيات والمعاملات بين الطلاب وبعضهم البعض وتجاه البيئة المحيطة.

ج- تحديد طرق واستراتيجيات التدريس للوحدة:

يمكن تحديد أهم طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في الآتى:

- الحوار والمناقشة.
- العصف الذهنى.
- الاستقصاء.
- حل المشكلات.

د- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية بالوحدة:

استعانت الباحثة بالعروض التوضيحية، والصور والرسومات التى تبين وتوضح المواقف والأنشطة التى يتم عرضها، وهى تتنوع ما بين:

- مواقف وقصص واقعية يتم عرضها على الطلاب.
- جداول ورسومات توضيحية.
- عروض ضوئية.

هـ- تحديد أساليب تقويم الوحدة:

تتعدد أساليب التقويم المستخدمة بالوحدة، حيث يتم تقييم الطلاب من خلال ما يلى:

- **تقويم مرحلى:** أثناء عرض خطوات الموضوع، وذلك للتأكيد على سلامة الخطوات المتبعة فى عرض الموضوع ومدى استيعاب الطلاب واكتسابهم للمهارات والمعلومات المتضمنة بالوحدة.
- **تقويم تكوينى:** يتم بعد كل موضوع من موضوعات الوحدة.
- **تقويم نهائى:** يتمثل فى مقياس الذكاء الأخلاقى من إعداد الباحثة.

و- **إعداد كتاب الطالب:** حتى يتمكن الطالب المعلم من الاعتماد عليه فى دراسة موضوعات الوحدة المقترحة، وقد تضمن الدليل الأهداف العامة للوحدة المقترحة والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات، ثم الموضوعات المقترحة للوحدة (ملحق ٤)

ز- **إعداد دليل المعلم:** تم إعداد الدليل ليسترشد به المعلم فى تدريس موضوعات الوحدة وقد تضمن الدليل مقدمة وتوجيهات للمعلم وأهداف الوحدة ثم موضوعات الوحدة المقترحة، وقد تضمن كل موضوع ما يلى: عنوان الموضوع – الأهداف – مصادر التعلم- الأنشطة والتكليفات – خطة السير فى الدرس وتضمنت أربع مراحل وهى:

- التقديم والتهيئة.
- الشرح.
- تلخيص الموضوع.
- التقويم.

وقد تضمنت موضوعات الوحدة أنشطة ومواقف يتم من خلالها تدريب الطلاب على أبعاد الذكاء الأخلاقى، وقد تم عرض كتاب الطالب ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق تدريس الفلسفة، للتأكد من صحة وسلامة الدليل من الناحية العلمية والإجرائية، وقد تم تعديل الدليل فى ضوء ملاحظات المحكمين، وأصبح فى صورته النهائية. (ملحق ٥)

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على التساؤل الثالث للبحث " ما الوحدة المقترحة في الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟"

٤- **بناء مقياس الذكاء الأخلاقى:**

تم اعداد مقياس الذكاء الأخلاقى وفقا للخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

ب- **تحديد أبعاد المقياس:** فى ضوء الإطلاع على المقاييس التى اعدت بالدراسات السابقة المرتبطة تم تحديد أبعاد المقياس وهى (التعاطف- التسامح – الاحترام – العدالة- المسئولية- الرقابة الذاتية).

ج- **صياغة عبارات المقياس:** بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم صياغة مفردات المقياس بحيث روعى بها تمثيل كل بعد من أبعاد المقياس، وقد تكون المقياس من (٤٢) مفردة يتم تقديرها على مقياس خماسى (دائما – كثيراَ – أحيانا – قليلاً- لا تنطبق أبداَ). والجدول التالى يوضح مواصفات المقياس:

جدول رقم (١)

جدول مواصفات مقياس الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

م	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
	١- ٤- ٥- ٧ – ٨ – ٩- ١١- ١٢- ١٣ – ١٥- ١٦- ١٨– ٢٠- ٢٢- ٢٣ – ٢٤ -- ٢٧- ٢٨- ٢٩-٣١- ٣٢ – ٣٤-٣٥-٣٧- ٣٨ – ٣٩ -٤٠-٤١- ٤٢	٢ – ٣ – ٦ – ١٠- ١٤- ١٧- ١٩- ٢١- ٢٥- ٢٦- ٣٠ –٣٣- ٣٦
المجموع	٢٩	١٣

من الجدول السابق يتضح أن النهاية العظمى لدرجات المقياس (٢١٠) والنهاية الصغرى لدرجات المقياس (٤٢) درجة.

د- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

- تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، وذلك بهدف تحديد زمن المقياس وحساب صدق وثبات المقياس، وبعد التطبيق تم:
- حساب زمن المقياس بواقع (٤٥) دقيقة، من خلال حساب متوسط الزمن الذى استغرقه الطلاب فى الاجابة على المقياس.
- حساب ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على الطلاب مرتين متتاليتين بفاصل زمنى أسبوعين بين التطبيق الأول والثانى، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، وقد كان معامل الارتباط (٠.٨٦) وهى قيمة ثبات عالية تشير إلى صلاحية المقياس.
- حساب صدق المقياس: باستخدام معادلة الصدق الذاتى، وجد أن معامل صدق المقياس هو (٠.٩٢)، وتدل القيمة على صلاحية المقياس لاستخدام، وبذلك أصبح المقياس فى صورته النهائية جاهزا للتطبيق (ملحق ٦)

٥- الدراسة الميدانية ونتائجها:

تم تنفيذ الدراسة الميدانية وفقا للخطوات التالية:

- اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع وعددهم (٣٥) طالبة
- تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقى للطلاب قبليا على مجموعة البحث يوم الخميس الموافق ٦/ ٢٠٢٢/٣. وقد اختارت الباحثة **التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة**، حيث أن هدف البحث هو قياس تأثير المعالجة التجريبية (الوحدة المقترحة فى الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها).
- تدريس الوحدة المختارة فى الفترة من ١٣/ 2022/٣ وحتى 2022/٤/٢٣ م.
- تطبيق الأدوات بعديا على مجموعة الدراسة 2022/٤/٢٤ م،
- المعالجة الاحصائية للبيانات.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تم معالجة البيانات باستخدام رزمة المعالجات الإحصائية SPSS ver 18 ، حيث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (Paired sample T.Test) ، وقد جاءت نتائج البحث على النحو التالى:

١- بالنسبة لفرض البحث: الذى ينص على " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الذكاء الأخلاقى ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى"، وقد قامت الباحثة بحساب الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الأخلاقى على النحو التالى:

جدول (٢)

يوضح دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

المقياس	نوع التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	عدد الطلاب (ن)	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة	قيمة ايتا
التعاطف	قبلى	16.6286	2.50981	35	٣٤	12.210	0.05	0.81
	بعدى	24.7429	3.73649					
التسامح	قبلى	19.4000	2.80965			6.792	0.05	0.60
	بعدى	26.1429	5.44028					
العدالة	قبلى	18.9714	3.60135			6.357	0.05	0.55
	بعدى	26.2857	4.57340					
المسئولية	قبلى	20.0571	4.65228			7.786	0.05	0.64
	بعدى	26.7429	2.80066					
الرقابة الذاتية	قبلى	25.7143	6.41492			6.030	0.05	0.52
	بعدى	31.8286	4.45557					
الاحترام	قبلى	19.8000	2.69858			10.354	0.05	0.75
	بعدى	26.5429	2.93410					
الذكاء الأخلاقى	قبلى	120.5741	10.43829			17.526	0.05	0.90
	بعدى	162.2857	11.74126					

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى فى مقياس الذكاء الأخلاقى، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى التطبيق القبلى (120.57) مقابل (162.28) فى التطبيق البعدى، مما يدل على تحسن أداء الطلاب، كما بلغت قيمة " ت" المحسوبة (17.526) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على نمو وتحسن الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

مناقشة نتائج البحث المرتبطة بالذكاء الأخلاقى

تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسات كل من دراسة عصفور (٢٠١٤)، و ودراسة الربضى (٢٠١٥)، ودراسة زكى (٢٠١٦)، و دراسة محمد (٢٠١٦)، دراسة محمد (٢٠١٨)، **وترجع صحة الفرض** إلى ما يلى:

١- **تنوع موضوعات الفلسفة الخضراء المتضمنة بالوحدة** ، حيث ساعدت دراسة الموضوعات على إدراك الطلاب لقيمة الفلسفة ودورها واسهامها الأساسى في المجال الأخلاقى، فهى ليست موضوعات بعيدة عن واقع المتعلم ومشكلاته ، كما أن ارتباط الموضوعات بالبيئة ساعد الطلاب على الشعور بالتعاطف والتسامح والاحترام للكائنات الحية الأخرى، وشعورهم بان الفلسفة جزء ومرتبطة بالحياة الواقعية للمتعلم ، فالتغيرات المناخية وهى قضية محورية نالت حظها من الاهتمام حيث توجد فروع من الفلسفة تهتم بصفة أساسية بالتغيرات المناخية ودور الفلاسفة في معالجتها والتوعية بها، كما أن مناقشة المشكلات والقضايا البيئية بصورة منطقية وإطلاق حريتهم فى المناقشة والتفكير ، وممارسة البحث والإحساس بالمسئولية والتحدى الفكرى ساعد الطلاب على الإحساس الايجابى تجاه التخصص ومدى ضرورته في التفكير .

٢- **تنوع الخبرات والمواقف المرتبطة بالذكاء الأخلاقى** والتي ساعدت على تنمية أبعاد التسامح تجاه الأخرين والتعاطف والمسئولية والاحترام لدى الطلاب فى التفكير في القضايا الحياتية، ودور الفرد في مواجهتها.

٣- **طرق التدريس المستخدمة فى عرض الموضوعات** حيث أتاحت طرق واستراتيجيات الحوار والمناقشة والعصف الذهنى والاستقصاء وحل المشكلات في التفكير للطلاب حرية التعبير فى عرض الأفكار ، والمناقشة الإيجابية البناءة في المواقف والمشكلات المطروحة.

٤- **الأنشطة المختلفة التى تم تضمينها بالوحدة،** والتى ساعدت الطلاب على دراسة موضوعات الفلسفة الخضراء بطريقة الاستقصاء واعتبارها قضايا معاصرة تستحق البحث، واتضح ذلك من خلال المناقشات الإيجابية والفعالة أثناء التدريس.

٥- وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن التساؤل الثالث للدراسة" ما فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح أن:

١- وحدة الفلسفة القائمة على الفلسفة الخضراء وتطبيقاتها كان لها دور كبير فى تنمية الذكاء الأخلاقى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية وهذا يشير إلى ضرورة الاهتمام بكل جديد فى مجال الفلسفة لضمان مواكبة التغيرات والتطورات التي تحدث في بيئة المتعلم.

٢- ضرورة زيادة الاهتمام بالفروع الحديثة للفلسفة ومنها الفلسفة التطبيقية لبيان جدوى دراسة الفلسفة ومدى اهتمامها بحياة الطالب الواقعية، لضمان تحقيق تعلم أفضل وذا معنى للمتعلم، إعداد الطالب بمواصفات تواكب القرن الحادى والعشرين وتحدياته الراهنة.

<u>توصيات البحث:</u>

فى ضوء نتائج البحث السابقة توصى الباحثة بما يلى:

١- الاهتمام بالذكاء الأخلاقى وأبعاده المختلفة نظراً لأهميته فى تدريب الطلاب على تقبل الآخرين وإعداد طالب قادر على العيش بسلام وامان داخل المجتمع.

٢- ضرورة الاهتمام بالفروع الحديثة للفلسفة وتدريسها للطلاب ببرنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع من خلال المقررات المختلفة.

٣- الاهتمام بتدريس مقرر للفلسفة للشعب العلمية المختلفة، فهى تساعد الطلاب على تكوين فكر إيجابى، والقدرة على الحوار والمناقشة، والتأكد من مصادر المعلومات وتدقيقها.

٤- ضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الأخلاقية لدى الطلاب، حتى تستطيع المؤسسات التربوية السيطرة أو تقليل الانحرافات السلوكية التي انتشرت بشكل كبير بين الطلاب في الأونة الأخيرة.

٥- ضرورة الاهتمام بأبعاد الفلسفة الخضراء وتضمينها في مقررات برنامج إعداد المعلم ليتواكب مع الاهتمام العالمى بالتغيرات المناخية وضرورة تضمينها في برامج إعداد المعلم.

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة بعض الموضوعات وهى:

١- استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الفلسفة لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية

٢- تطوير برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية في ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين.

٣- استخدام التعلم المستند للدماغ فى تدريس الفلسفة على تنمية الذكاء الأخلاقى طلاب الصف الأول الثانوى.

٤- وحدة مقترحة في الفلسفة التطبيقية وأثرها على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية.

٥- استخدام بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية الوعى ببعض القضايا الفلسفية المعاصرة لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

قائمة المراجـــع

المراجع العربية

- إبراهيم، ميرا إبراهيم لطفى (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الأخلاقى للأطفال من ٩-١٢ سنة، دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦ (٣)، ١٠٧- ١٤٣.
- إبراهيم، زكريا (١٩٦٧). مشكلة الفلسفة. القاهرة: مكتبة مصر.
- إبراهيم، محمود أبو زيد (١٩٩١). تطوير التدريس فى الفلسفة والدراسات الاجتماعية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- أبو الخير، معتز احمد أحمد (٢٠٢٢): القيم المتأصلة لحقوق الحيوان في فلسفة توم ريجان)، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، ١٤(١)، ٩٢٢- ١٠٠٧.
- أبو العلا، هالة سعيد عبد العاطى (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية أبعاد الأمن الفكرى والذكاء الأخلاقى لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تحديات التربية المستقبلية، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، (١٠)، ١٩٣-٢٣٥.
- أبو رومى، رهام جميل و الخالدى، جمال (٢٠١٧). مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمتغيرى الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٥ (١٧)، ١١٥-١٢٦.
- أبو زيد، نيفين محمد (٢٠١٩) الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٣ (٢)، ١٩٢-٢٤٦.
- أمين، أحمد (٢٠٠٣). كتاب الأخلاق، ط ٩. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- اندرسون، باميلا (٢٠٠٢). النسوية والفلسفة، في النسوية وما بعد النسوية (دراسات ومعجم نقدى)، تحرير: سارة جامبل، ترجمة احمد الشامى، القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة.
- ايرل، وليم جيمس (٢٠٠٥). مدخل الى الفلسفة. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- بامى، جمال (٢٠٢٢). الفلسفة البيئية وأخلاق الأرض، دراسات وبحوث، المملكة المغربية.
- بدر، عزيزة (٢٠١٤). التكنولوجيا والإيكولوجيا واغتصاب الطبيعة: قراءة في فلسفة التكنولوجيا والإيكولوجيا العميقة، فصول، ٨٨، ٨٧، ١٣-٤٩. متاح على 672392/Record/com.mandumah.search://h

- بروربا، ميشيل (٢٠٠٣). بناء الذكاء الأخلاقى: المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين، ترجمة: سعد الحسنى، العين: دار الكتاب الجامعى.
- البقصمى، ناهدة (١٩٩٣). الهندسة الوراثية والأخلاق، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (١٧٤).
- بلقصير، مصطفى (٢٠٢١). الإيكولوجيا العميقة لارنى نيس: رؤية جديد لعلاقة الإنسان بالبيئة، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٧(٢)، ٧٦٣- ٧٧٧.
- الجاجى، رجاء محمد ديب، والحدابى، داود عبد الملك، والحمادى، عبد الله عثمان (٢٠١٨). بناء مقياس الذكاء الأخلاقى للطلبة الجامعيين، المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٩ (١٦)، ١٤١- ١٧٠.
- حسبان، تمارا قاسم محمد (٢٠١٦). مستوى الذكاء الأخلاقى وعلاقته بأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسى في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير منشورة كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- حنيفى، جميل (٢٠١٧). أخلاقيات البيئة: تطورها وتياراتها. الرباط: المملكة المغربية متاح في
- الخزرجى، سناء على حسون (٢٠١٥). أثر الأسلوب العقلانى الانفعالى العاطفى في تنمية الذكاء الأخلاقى لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١١٦)، ٤٠٧- ٤٧٠.
- الخضراوي، إمام عبد العاطي. (٢٠٢٠). أخلاقيات البيئة في التفكير الفلسفي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ٣٩ (٣)، ١٧٦٩ - ١٨٢٢.
- خليفة، عبد الحكم سعد محمد (٢٠٢٠). مهارات تدبير القرآن الكريم والذكاء الأخلاقى لدى طلاب الجامعة الإسلامية (دراسة تنبؤية)، مجلة التربية ، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٨٨ (٣)، ٥٣٧- ٥٩٤.
- خليل، نعمة سيد (٢٠١٥).الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٢ (١)، ١٨٩- ٢٢٦.
- درويش، دعاء محمد محمود (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل التفاوضى في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٠٤)، ١٧٥-٢٥٨.

- الربضى، وائل (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقى عند عينة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية فى محافظة عجلون فى الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٩(١١)، ٢٠٦٢- ٢٠٨٦.
- رومية، معين شفيق (٢٠٠٦). الفلسفة البيئية: من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٣٣٢)، الجزء الأول، ٧-١٢.
- ريغان، توم (٢٠٠٦). حقوق الحيوان وأخطاء الانسان، تحرير: مايكل زيمرمان في الفلسفة البيئية: من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٣٣٢)، الجزء الأول، ٧٥-٩٢.
- ساغوف (٢٠٠٦). تحرير الحيوان والأخلاق البيئية ، تحرير : مايكل زيمرمان في الفلسفة البيئية : من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٣٣٢)، الجزء الأول، ١٣٥-١٤٦.
- السحايمى، لبنى (٢٠٢٠). من فلسفة الائتمان الى الأخلاق البيئية: قراءة في فكر الفيلسوف طه عبد الرحمن في: التربية البيئية وسؤالا التنمية والأخلاق " نحو وعى بيئى جديد"، تقديم: احمد الفراك، الرباط: دار القلم.
- سعيد، هبة الله حلمى عبد الفتاح (٢٠٢٠). الذكاء الأخلاقى ومقاومة سموم الانفتاح الثقافي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٢٩)، ١١-١٩.
- سيلفان، ريتشارد (٢٠٠٦). هل هناك حاجة إلى أخلاق بيئية جديدة؟، تحرير: مايكل زيمرمان في الفلسفة البيئية: من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٣٣٢)، الجزء الأول، ٤٣-٥٤.
- الشريف، غادة عبد الباقى مأمون (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٥)، ٦٢٨-٦٥٥.
- الصبحين، على موسى، و القضاة، محمد و الضيدان، الحميدى،و قريطان، عبد الله، و هيلات، مصطفى (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقى وعلاقته بمهارة حل النزاعات لدى طبة جامعة الملك سعود فى ضوء بعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، ١٢ (٤٠)، ١٠٧- ١٣٢.

- طعيمة، رشدى احمد، والشيخ، محمد عبد الرءوف (٢٠٠٧). ثقافة التسامح في ضوء التربية والدين. القاهرة: دار الفكر العربى.
- عبد الخالق، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٨). اتجاهات ورؤى عالمية في تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، المؤتمر الدولى الأول لقسم المناهج وطرق التدريس" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٧). نموذج تدريسى مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقى لبعض القضايا الجدلية لتنمية القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤١ (٢)، ١٤٣-٢٦٧.
- عبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله (٢٠١٨). اتجاهات ورؤى عالمية في تطوير مناهج المواد الفلسفية والاجتماعية، المؤتمر الأول لقسم المناهج وطرق التدريس " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، ٥-٦ ديسمبر، ٢٢٦- ٢٤٠.
- العتيبى، محمد حوال (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادى قائم على اليقظة العقلية في تنمية الذكاء الأخلاقى لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٩(١١)، الجزء الأول، ٤٥٩-٤٨٠.
- عصفور، إيمان حسنين محمد (٢٠١٤). برنامج فى التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنسانى لتنمية الذكاء الأخلاقى ومهارات التواصل الصفى لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (٥٤)، ١٧- ٦٨.
- على، ايمن محمد رجب (٢٠١٣). إشكالية مركزية الإنسان في فلسفة الإيكولوجيا النسوية: دراسة أبستمولوجيا، أوراق فلسفية، (٣٧)، ١١٧-١٣٠.
- على، نبيل (٢٠٠١) الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربى. سلسلة عالم المعرفة، (٢٧٦).
- الفقى، دعاء إمام غباشى (٢٠٢٠). بيداغوجيا التعلم بالتعاقد مدخل لتنمية مكونات الذكاء الأخ لاقى لأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في ضوء نظرية بوربا، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ١٢(٤٣)، ١٤١-١٩٦.

- قاسم، سالى صلاح عنتر (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقى لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (١٧)، ٢٤٩-٢٧٤.
- القماطى، هنية مفتاح (٢٠٠٥). نحو تطوير المناهج الفلسفية: فلسفة الأخلاق نموذجا، مجلة قاريونس العلمية، س ١٨، ع ٤(١)، ١٣١-١٥٦ .
- محمد، زينب عاطف محمد (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماعى فى ضوء متغيرى الجنس والسكن، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٥)، ٢١٣-٢٣٣.
- محمد، زينب عاطف محمد (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقى لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع في ضوء متغيرى الجنس والسكن، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٥)، ٢١٣-٢٣٣.
- محمد، على عبد المعطى (١٩٩٨). مقدمات فلسفية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- محمد، محمود محمد زكى (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقى وتقديرات الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، (٧٨)، ٣٦٩- ٤٠٢.
- محمد، ولاء أحمد غريب (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء اخضرار الفلسفة لتنمية التفكير الأخلاقى البيئي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوى، مجلة القراءة والمعرفة، (١٩٦)، ١٣١-١٨٠.
- ناسك، جمال الدين (٢٠٢٠). فلسفة " الأخلاق البيئية" وبناء مفهوم " التربية البئية، في: التربية البيئية وسؤالا التنمية والأخلاق " نحو وعى بيئى جديد"، تقديم: احمد الفراك، الرباط: دار القلم.
- نايس ارنى (٢٠٠٦). حركة الإيكولوجيا العميقة: بعض الجوانب الفلسفية ، تحرير : مايكل زيمرمان في الفلسفة البيئية : من حقوق الحيوان الى الايكولوجيا الجذرية، عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (٣٣٢)، الجزء الأول، ٢٦٧-٢٩٠.
- نسيم، وجدى خيرى (٢٠٢١). الإيكولوجيا العميقة عند ارنى نيس: دراسة في فلسفة البيئة، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، ١٣(١)، ١٤٧٩- ١٥٤٦.
- النشار، مصطفى (٢٠١٧). الفلسفة التطبيقية وتطوير الدرس الفلسفى. مصر الجديدة: روابط للنشر والتوزيع.

- النشار، مصطفى حسن (٢٠١٩). النسوية الإيكولوجية: مسعى نقدي لتظهير مبانيها ومعاثرها، مجلة الاستغراب، ٤(١٦)، ٢١٠-٢٢٧.
- نصرة، سلوى محمد (٢٠١٤). الفلسفة النسوية في فكر الامام محمد عبده. القاهرة: دار المعارف.
- هاروش، ايمن محمد (٢٠١٣). أثر الأخلاق في الحفاظ على البيئة. القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣). المعايير القومية للتعليم فى مصر، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- يحيى، مها على حسن (٢٠٢١). الأخلاق البيئية من منظور برجماتى، مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٦١)، ٢٩٧- ٣٣٠.

المراجع الأجنبية

- Bozaci, I. (2014). Moral Intelligence and Sustainable Consumption: A Field Research on Young Consumers, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences November 2014, 4(11), 306-319.
- Clarken,R.H (2010). Considering moral intelligence as a part of a holistic education, paper presented at the annual meeting of the American educational research association, denever,CO, April 30-may, 1-9.
- Clarken,R.H. (2009). Moral Intelligence in The Schools, paper presented at the annual meeting of the Michigan Academy of Sciences, Detroit, March 20, 1-9.
- Davoudi, A. M, Nikkoravesh, A., parpouchi, A. (2015).Moral Intelligence: a step to Islamic Life Style, International Academic Journal of Humanities, 2(10),11-23.
- Dunn, G.(2013). A Critique of Roger Scurtons "Green Philosophy": Conservationist conservatism or contradictory conservatism, political theory, https://queenspoliticalreview.files.wordpress.com/2013/10/qpr-1-2013-a-critique-of-roger-scruton_s-green-philosophy-g-dunn.pdf
- Francione, G. (2000). Introduction to Animal Rights: Your Child or The Dog. Philadephia: Temple University Press.
- Green philosophy. (n.d.) Illustrated Dictionary of Architecture. (2012, 2002, 1998). Retrieved November 26 2022

from https://encyclopedia2.thefreedictionary.com/Green+philosophy

- Marissa R. G., Olive Joy F. A., Ma. Lina P. S., Nicette N. G., Julievic D. P., and Virgilio F. R., Jr. (2015). Moral Intelligence OF Faculty and Prospective Teacher Graduates OF PNU NORTH LUZON: Basis for The Development OF A Framework for A Values raining Program for Pre-Service Teachers, The Normal Lights, 9(1), 93-118.
- Parasetiawan, H. & Barida, M. (2018). The Profile of Adolescent' Moral Intelligence and Practical Solution to Its Improvement Efforts, SHS Web of Conferences 42, 00121,1-5, from https://doi.org/10.1051/shsconf/20184200121
- Regan, T (1985). The radical egalitarian case for animal rights,
- Saleh, K.(2018).Moral Intelligence and its Role in Formulating Children Characters, Multi- Knowledge Electronic Comprehensive Journal for Education and Science Publication, (7),301-313.
- Scruton, R. (2012). How To Think Seriously About The Planet: The Case for an Environmental Conservation. Britain: Oxford University Press.
- Tanner,C. & Christen, M. (2014). Moral Intelligence – A Framework for Understanding Moral Competences, Markus Christen, Carel van Schaik, Johannes Fischer, Markus Huppenbauer, Carmen Tanner In book: Empirically Informed Ethics s: Morality between Facts and Norms, New York: Springer.